

الجمهورية الإسلامية في إيران تحذر من تبعات الغارات الأمريكية البريطانية الإسرائيلية على اليمن الأمن يلقي القبض على عناصر إجرامية في منطقة حنكة آل مسعود بالبيضاء

تحت شعار "وأواجهه يوم حساده"
توزيع الزكاة العينية (الرزوع والثمار)
حصاد 1446 هجرية
لعدد 51 ألف و455 أسرة مستفيدة
في محافظات
(الحدودية - ريمة - عمران - صنعاء)



الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
www.zakatyemen.net

الثلاثاء
14 يناير 2025 م
14 رجب 1446 هـ
العدد (2063)
صفحة 12

المناسحة

www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

السفير الأمريكي يكثف لقاءاته مع قيادات المرتزقة
ما وراء المهمة الأخيرة لسفير بايدين؟

قائد الحاملة يتفقد مدرجها ومدى جاهزيتها التشغيلية
إقرار ضماني أمريكي بتعرض حاملة الطائرات «ترومان» لأضرار

محللون وباحثون صهاينة: البحرية الأمريكية لم تتمكن
من وقف هجمات اليمن رغم الغارات المتكررة على أراضيها



**إعلام العدو: كان هناك بعض
الأمل في ردع اليمنيين لكنه
انتهى مع وصول مسيرة جديدة**

**صحيفة بريطانية: التحدي
اليمني أكثر تعقيداً والتحالف
الأمريكي لم يحقق شيئاً**

جبهة اليمن تعمق الإحباط لـ «إسرائيل»

مع تقنية فولتي
VOLTE
لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً

تواصل بوضوح
وين ما تروح



Yemen
Mobile
يمن موبايل
معنا .. اتصالك أسهل

4G^{LTE}

السفير الأمريكي في المهمة الأخيرة.. محاولات لدفع المرتزقة لاستئناف الجبهات

تحضّر كُـلُّ عبارات الإذاعة والاستنكار لعفاش ضد ما يسميه إعاقة الملاحة الدولية في البحر الأحمر، مع أن الجميع يعلم أنها عمليات مشرّفة وبطولية، وتأتي انتصارًا لمظلومية غزة التي يتعرض سكانها لحرب إبادة من قبل العدو الصهيوني لأكثر من عام.

وأمام المأزق الأمريكي في المواجهة مع اليمن، ترمي واشنطن بأخر أوراقها، للتأثير على القرار اليمني المساند لغزة، من خلال الدفع بالمرتزقة لفتح الجبهات من جديد؛ فاللقاء مع طارق عفاش، له رمزية بجبهة الساحل الغربي، والعمل للضغط على صنعاء من خلال تحريك هؤلاء الأدوات صوب الحديدة، كما أن اللقاء بالمرتزق المحرمي فيها رمزية على تحريك العناصر التكفيرية والإرهابية لتكون إلى جانب قوات طارق في هذه المعركة، والتي بدأت شرارتها من البيضاء.

بالنسبة لصنعاء؛ فهي تعيش هذه الأيام أعلى درجة الجهوزية والاستعداد؛ فالقبائل اليمنية في نفي متواصل، والسدورات العسكرية لا تتوقف، والمنطقة العسكرية الخامسة ترقب وترصد كل التحوّلات، وأية مغامرة جديدة للمرتزقة لن تكون إلا وبالا عليهم، ولن تخدم الأمريكيين بسنيء، طالما هناك إصرار يمني على المواجهة، والمضي في إسناد غزة مهما كانت المخاطر والتحديات.



السفير الأمريكي بالمرتزق المحرمي؛ فخلال الأشهر الماضية، عقد سلسلة لقاءات مع قيادات المرتزقة، بما فيهم المرتزق العليمي، وهي تأتي ضمن مسار متواصل للإدارة الأمريكية لإرباك المشهد اليمني، وإعاقة العمليات

والتقى فاجن الاثنين، بما يسمى عضو المجلس الرئاسي التابعة للمرتزقة عبد الرحمن المحرمي، بعد يوم واحد من لقاء جمع فاجن مع المرتزق طارق محمد عبد الله صالح، في رسائل لها أكثر من دلالة، لا سيّما أنها تأتي بالتزامن مع مرور عام من العدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا، وإخفاق واشنطن في تحقيق انتصار على اليمن، وحماية الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر.

المسيرة : متابعات:

وتأتي تحركات السفير الأمريكي مع اقتراب نهاية عمله في اليمن، بالتوازي مع انتهاء رئاسة جون بايدن، واستعداد ترامب لإدارة الحكم في واشنطن، كما أن هذه التحركات تأتي بعد فشل الأدوات التكفيرية في محافظة البيضاء لتفجير الوضع من «قيفة»، والتي كان الأمريكيون يخططون من خلالها لإشغال بقية الجبهات.

بال تأكيد، ليست هذه المرة الأولى التي يلتقي فيها

السفير الأمريكي بالمرتزق المحرمي؛ فخلال الأشهر الماضية، عقد سلسلة لقاءات مع قيادات المرتزقة، بما فيهم المرتزق العليمي، وهي تأتي ضمن مسار متواصل للإدارة الأمريكية لإرباك المشهد اليمني، وإعاقة العمليات

شرطة البيضاء تعلن القبض على عناصر إجرامية في منطقة حنكة آل مسعود

جاءت بعد رفض العناصر الإجرامية تسليم أنفسهم للقانون والعدالة بعد اعتداءاتهم المتكررة، ورفضهم لأية وساطة قبلية من جهات المنطقة. وأضافت أن تفعيل هذه العناصر في هذا التوقيت يأتي في إطار المخطط الأمريكي الإسرائيلي لاستهداف الجبهة الداخلية، ومحاولة ثني اليمن عن موقفه المشرف تجاه قضية فلسطين ومظلومية غزة، ولكن بفضل الله تعالى ورعايته تم إفشال ذلك المخطط.

وثمّنت شرطة البيضاء تعاون و يقظة ووعي أبناء منطقة حنكة آل مسعود وكافة أبناء مديرية القرشية بالمحافظة، داعية إلى المزيد من اليقظة والوعي لإفشال كل المخططات التامرية والتخريبية التي تحاول ثني اليمن عن موقفه وإشغاله عن نصرته لقضية فلسطين ومظلومية غزة.

الليل، والاعتداء على الوحدة الصحية التابعة للمنطقة، والتحريض على السلطات الأمنية.

وأفاد البيان بأن العناصر الإجرامية قامت بشن هجمات على رجال الأمن أثناء قيامهم بواجباتهم الأمنية ابتدأتها بمهاجمة دورية أمنية تابعة للأمن المركزي عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم السبت الماضي نتج عنها جرح اثنين من أفراد الدورية وإصابة مواطن كان يقربها، كما قامت بشن هجوم آخر على نقطة أمنية نتج عنه استشهاد بعض من الأفراد وجرح آخرين وإحراق أطقم تابعة للشرطة.

وأوضحت شرطة البيضاء، بأنه وأثناء مدهامة أوكار عناصر داعش الإجرامية قام البعض بتفجير أنفسهم، مشيرة إلى أن الحملة الأمنية

المسيرة : البيضاء:

قالت شرطة محافظة البيضاء: إن الحملة الأمنية في منطقة حنكة آل مسعود بمديرية القرشية قد نتج عنها القبض على بعض العناصر الإجرامية التابعة لداعش ومصرع آخرين.

وأكدت شرطة المحافظة في بيان نشره الإعلام الأمني، أن هذه العناصر الإجرامية قد سبقت منها اعتداءات متكررة منها: الاعتداء وقتل الشيخ محمد عبد الله الربيع؛ المناهضة لأفكارهم التكفيرية ومعارضته لهم، والاعتداء على ممتلكات بعض المواطنين برمي القنابل اليدوية على بيوتهم ومزارعهم، وإطلاق النار على منازلهم في أوقات متأخرة من

أمريكا تقر «ضمنياً» بتضرر حاملة الطائرات «ترومان» جراء الضربات اليمنية



من العام الماضي، بالرغم من قرار واشنطن سابقاً بسحب ثلاث أخرى تعرضت للاستهداف على يد اليمنيين. وكان المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، قد أعلن مطلع الأسبوع الجاري تنفيذ هجوم جديد ضد «ترومان» للمرة الخامسة في أقل من شهر، حيث تحاول حاملة الطائرات الأمريكية منذ تمرّكها في سواحل البحر الأحمر، المناورة من خلال إعلان الانسحاب والعودة مرة أخرى، إلا أن العمليات العسكرية اليمنية الأخيرة تمكّنت من إصابتها بنجاح وإلحاق الضرر بها.

«مايكل كوريل» زار حاملة الطائرات «يو إس إس هاري ترومان» التي ترابط حاليًا أقصى شمال البحر الأحمر، حيث تفقد خلال زيارته مدى جاهزيتها التشغيلية وقدرتها على الاستمرار في أداء مهامها. وأشار البيان إلى أن «كوريل» راقب عمليات الإقلاع من على مدرج حاملة الطائرات «ترومان»، في إشارة إلى أنها قد تعرّضت لأضرار كبيرة. يُذكر أنها المرة الأولى التي يزور فيها الجنرال «كوريل»، حاملة الطائرات «ترومان» منذ بدء اندلاع المواجهات الأمريكية ضد القوات اليمنية في يناير

المسيرة : متابعات:

في الوقت الذي تحاول الولايات المتحدة التكتّم الشديد بشأن تعرّض حاملة الطائرات «ترومان» لأضرار جراء استهدافها من قبل القوات المسلحة اليمنية، إلا أن ذلك لم يدم طويلاً، فقد أعلنت القيادة المركزية للقوات الأمريكية، الاثنين، ضمناً، إصابة حاملة الطائرات المتمركزة في البحر الأحمر جراء العمليات العسكرية اليمنية. وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان لها الاثنين، إن قائدها الجنرال

شرطة العاصمة: نسبة ضبط الجريمة الشهر المنصرم بلغت 85% من إجمالي الجرائم

مرتكبيها، والبالغ عددهم 177 متهمًا وإحالتهم للعدالة.

وبحسب الإحصائية فقد توزعت الجرائم الجنائية بين جسيمة وغير جسيمة، كما تمكّنت شرطة العاصمة من استعادة 3 سيارات، و9 دراجات نارية مسروقة، فيما نفّذت شرطة العاصمة خلال الشهر المنصرم ألفاً و236 مهمة للنيابات، و168 مهمة للمحاكم في أمانة العاصمة، بالإضافة إلى تنفيذ 27 مهمة تأمين لأنشطة وفعاليات رسمية وشعبية.

وأفادت شرطة العاصمة بأنها تمكّنت من إلقاء القبض على 193 متهمًا، جميعهم مطلوبون للعدالة وصدر بحقهم أوامر ضبط قهرية من القضاء لارتكابهم قضايا جنائية في شهور سابقة، كما تم ضبط 109 مطلوبين للعدالة في عدد من المحافظات.

المسيرة : صنعاء:

كشفت إحصائية جديدة صادرة عن الإدارة العامة لشرطة العاصمة، الاثنين، عن الإنجازات الأمنية التي تحققت خلال شهر جمادى الثانية المنصرم، وأسهمت في ضبط ومكافحة الجريمة والحد منها وتعزيز الأمن والاستقرار.

وذكرت الإحصائية أن نسبة ضبط الجريمة بلغت 85% من إجمالي الجرائم المبلّغ عنها، فيما بلغ إجمالي القضايا المحالة للنيابات، 552 قضية.

وأضافت أن التحقيقات وإجراءات جمع الاستدلال أسفرت عن كشف ملابسات 197 جريمة ارتكبت في فترات سابقة، وكانت لا زالت مجهولة الفاعل، وتم إلقاء القبض على جميع

إيران تحذر من تبعات الغارات الأمريكية البريطانية الإسرائيلية على اليمن

المسيرة : متابعات:

التحتية لليمن انتهاك صارخ لسيادة اليمن وسلامه وأرضيه، وانتهاك فاضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأكد عراقجي أن اللجوء إلى القوة وانتهاك القانون من قبل أمريكا وبريطانيا يشكل تهديداً غير مسبوق للسلام والأمن، لافتاً إلى أن هذا العدوان يتم في الواقع دعمًا للإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، مبيّناً أن تبعات ذلك تطل جميع دول المنطقة.

اعتبرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الغارات الأمريكية البريطانية الإسرائيلية على اليمن، تهديداً للسلام والأمن في المنطقة.

وأوضح وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي خلال استقباله في العاصمة طهران المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، أن الهجمات الجوية المتكررة التي تشنها أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني على البنية



■ إعلام العدو: كان هناك بعض الأمل في ردع اليمنيين لكنه انتهى مع وصول مسيرة جديدة
■ صحيفة بريطانية: اليمن تحذّر مختلف وأكثر تعقيداً والتحالف الأمريكي لم يحقق شيئاً

تبخر سريع للأمال «الإسرائيلية» بعد العدوان المشترك:

الإحباط يعود إلى واجهة المشهد

المسيرة : خاص:

يستمرّ تعاظم شواهد عجز جبهة العدو عن ردع اليمن ووقف العمليات المساندة لغزة، خصوصاً بعد العدوان المشترك الذي كان الأعداء يأملون من خلاله إحداث تأثير ولو بسيط على مستوى القدرات أو القرار، ليصطدموا سريعاً بواقع انعدام التأثير تماماً، وهو ما يضاعف حالة الإحباط واليأس لدى مختلف أطراف العدو، وبالذات الكيان الصهيوني الذي لم يعد يستطيع الحفاظ حتى على غطاء دعائي لصراف النظر عن مأزقه في مواجهة جبهة الإسناد اليمنية. وبعد ثلاثة أيّام من العدوان المشترك على اليمن والذي حاول العدو الإسرائيلي الترويج له كـ «خطوة ردع» متقدمة أعلن جيش العدو، الاثنين، عن وصول طائرة مسيرة قال إنها أطلقت من اليمن إلى جنوبي فلسطين المحتلة زاعماً اعتراضها، وبغض النظر عن تفاصيل هذا الحدث، فإنه قد أسقط بسرعة كُّل الجهود الدعائية للعدو بشأن «الردع» وأعادته بشكل مهين إلى نقطة الصفر التي لم يغادرها على الواقع. وقالت صحيفة «جيروزايم بوست» التابعة للعدو في تقرير، الاثنين، إنه «كان هناك بعض الأمل في أن يؤدي الجمع بين الهجمات الأمريكية المتعددة الأكثر عدوانية خلال الأسبوع الماضي والهجوم المشترك يوم الجمعة، - وهو الأكبر من نوعه منذ بداية الحرب - إلى ردع الحوثيين أخيراً عن مهاجمة إسرائيل، ولكن يبدو أن الهجوم الجديد بطائرة بدون طيار قد سكب الماء البارد على تلك الآمال».

حقيقي لتغذية تلك الآمال، حيثُ قال معهد أبحاث الأمن القومي «الإسرائيلي» في تقرير يوم الأحد، إنه «من المشكوك فيه إلى حدّ كبير أن تنجح الضربات الجوية في إجبار الحوثيين على التوقف تماماً عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل ومضيق باب المندب» حسب تعبيره، واصفاً ذلك بـ «الواقع المحيظ والمتوقع»، وأكد أن قدرة القوات المسلحة اليمنية على مواصلة الهجمات «لا تزال قائمة»، وهو ما يعني أن تنسيق الاعتداءات بالاشتراك مع الولايات المتحدة وبريطانيا لا يغير شيئاً في واقع العجز العملي والاستخباراتي وحتى السياسي للعدو في مواجهة الجبهة اليمنية.

وهكذا تبخرت تماماً الهالة الدعائية التي حاول العدو صنعها حول العدوان المشترك، وتبخرت معها كُّل التهديدات التي تم توجيهها ضد القيادة اليمنية والشعب اليمني، ليعود واقع العجز والشلل إلى واجهة المشهد الرئيسي للمواجهة مع جبهة الإسناد اليمنية سواء في وسائل الإعلام العربية أو في وسائل الإعلام الغربية التي واصلت هي الأخرى تسليط الضوء على مأزق العدو وشركائه، حيث نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، الاثنين، تقريراً جديداً أكد فيه أن اليمنيين «أصبحوا تذكيراً مؤلماً للإسرائيليين بأن الحرب لم تنته بعد، وقد أفلتت صواريخهم الباليستية من الدفاعات

الجوية؛ مما أدّى إلى إصابة عدة أشخاص في منطقة تل أبيب» مذكرةً بأنه «في الأسابيع الأخيرة، استيقظ ملايين الإسرائيليين في الليل وأجبروا على البقاء في ملاجئ؛ بسبب الصواريخ القادمة من اليمن». ويعكس هذا التناول بقاء التأثير الحقيقي وغير المسبوق الذي أحدثته القوات المسلحة اليمنية من خلال تصعيدها الكبير في الأسابيع الماضي، وغياب التأثيرات الوهمية التي حاول العدو اختلاقها من خلال التهديدات والاعتداءات على اليمن.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن عاموس يديلين، الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الإسرائيلية قوله: إنه «يجب نقل اليمن إلى أعلى قائمة الأولويات».

وتعليقاً على تصريحات نتنياهو وتهديداته لليمن، ذكرت الصحيفة البريطانية أن «العديد من المحللين والمسؤولين السابقين يحذرون من أن الحوثيين الذين يتمركزون على بُعد 2000 كيلومتر يمثلون تحدياً مختلفاً إلى حدّ كبير وأكثر تعقيداً من الخصوم الأقرب» مشيرة إلى أن العمليات البحرية اليمنية المساندة لغزة «قد أدّت بالفعل إلى إغلاق ميناء إيلات» وأن «قوة العمل البحرية بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا لم تتمكن حتى الآن من وقف الهجمات» على الرغم من الغارات المتكررة على اليمن.

ونقلت الصحيفة عن إيلي كارمون، الباحث في المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب في جامعة رايمان، قوله: إن «التحالف الدولي ليس قادراً على ردع الحوثيين»، كما نقلت عن مصادر وصفتها بالمطلعة قولها: إن «المعلومات الاستخباراتية لدى إسرائيل عن الحوثيين كانت قريبة من الصفر قبل 7 أكتوبر، وتصحيح هذا الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً». وقالت الصحيفة: إن كُّل عملية قصف «إسرائيلية» تم تنفيذها على اليمن «تطلب

عشرات الطائرات المقاتلة ومعدات التزود بالوقود في الجو» مشيرة إلى أن هذه العمليات «أكثر تعقيداً بكثير من الطلعات الجوية القصيرة المطلوبة في غزة أو لبنان أو سوريا المجاورة» ولكن على الرغم من ذلك «يقول المحللون إن تلك العمليات لم تردع الحوثيين» بحسب ما نقلت الصحيفة.

وفي ظل ثبات وتعاظم حالة العجز، والشلل في الخروج منها عن طريق العدوان المباشر والتهديدات، تعود وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث العربية والغربية مرة بعد أخرى إلى محاولات استكشاف خيارات أخرى للعدو الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، لكنها لا تجد سوى محاولة توظيف المرتزقة والتحالف السعودي الإماراتي، وهو ما يمثل دليلاً واضحاً على حقيقة انعدام الخيارات الفعالة في مواجهة جبهة الإسناد اليمنية، حيثُ يشكل التعويل على المرتزقة فضيحة استراتيجية بالنظر إلى حجم الشلل الكبير الذي أثبتوه طيلة سنوات برغم الدعم الهائل الذي تلقوه لمواجهة القوات المسلحة اليمنية التي كانت أقل تطوراً في القدرات والإمكانات والحجم البشري مما هي عليه الآن، وهو ما ينطبق أيضاً على وضع التحالف السعودي الإماراتي الذي لا يستطيع حتى أن يخفي خوفه من عودة الضربات اليمنية العابرة للحدود ضد منشآته الحيوية في المملكة والإمارات؛ ولذلك واجهت الولايات المتحدة صعوبة كبيرة في توظيفه عسكرياً ضد اليمن على مدى عام كامل.

والحقيقة أن التعويل على التحالف السعودي الإماراتي والمرتزقة لإنقاذ الكيان الصهيوني والأمريكيين والبريطانيين من حالة العجز يثير السخرية؛ لأنّ السعودية والإمارات والمرتزقة لم يكونوا خلال السنوات الماضية يعولون على شيء سوى أن يتدخل رعاثهم الغربيون والصهاينة لإنقاذهم!

العدو «الإسرائيلي» يفشل في السيطرة على نزيفه الاقتصادي ويلجأ للتضليل بأرقام غير حقيقية

17 إلى 18 بالمئة، وزيادات في أسعار المرافق، والمزيد من الزيادات في تكلفة المعيشة أدت إلى شعور العديد من الإسرائيليين بالعجز في مواجهة هذه التكاليف المرتفعة».

وأضاف التقرير أن «اقتصاد الكيان الإسرائيلي يتمتع بدرجة عالية من المركزية؛ مما يساهم في ارتفاع تكلفة المعيشة؛ لأنه يجمع المنافسة؛ مما يمنح عددًا قليلاً من الشركات سلطة كبيرة على الأسعار، حيث يعد قطاع الأغذية مثالاً جيداً، تسيطر فيه عدد قليل من الشركات الكبرى على حصة ضخمة من السوق».

إلى ذلك، يتوقع عدد من الخبراء والمراقبين الاقتصاديين أن المشاكل الاقتصادية للعدو في العام الجديد ستزداد وتتوسع؛ بالنظر إلى الإنفاقات الكبيرة التي تحتاجها حكومة المجرم نتنياهو لترميم ما خلفته عمليات حزب الله، وشراء أسلحة جديدة وذخائر باهظة الثمن بعد فشل ترسانة العدو العسكرية عن تحقيق الأهداف في غزة، أو الصمود أمام القوات المسلحة اليمنية، فيما قالت وسائل إعلام العدو: إن «الميزانية المستقبلية تحمل أرقاماً مالية كبيرة لتغطية النفقات المتمثلة في شراء مزيد من الطائرات والروحيات وناقلات الجنود المدرعة وكميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة، فضلاً عن الاستثمار في البشر أو الجندي الإسرائيلي نفسه».

وتذكيراً بتقرير منظمة «لاتيت» الصهيونية المتخصصة في إغاثة الغاصبين والذي أكد أن ربع سكان «إسرائيل» يعيشون في خط الفقر، فمن المرجح أن يرتفع خط الفقر أكثر، ليعيش تحته المزيد والمزيد من الغاصبين؛ نظراً لزيادة الأزمات الاقتصادية والأمنية التي يعاني منها العدو؛ الأمر الذي يجعل العام الجاري 2025 موعداً لدخول العدو وقطعانه نفقاً أكثر ظلمة من ذي قبل.



اليمينية من الجهة الأخرى. وفي سياق متصل، ما تزال أصداء دخول العام الجديد بموجة غلاء معيشي على الغاصبين، تحتل صدارة التناول الإعلامي في وسائل العدو الإعلامية بمختلف أشكالها، فبعد جملة من التقارير التي أظهرت دخول العام 2025 بغلاء غير مسبوق، أكد تقرير لصحيفة «جيزوراليم بوست» العبرية أن تكاليف الحرب المرتفعة على قطاع غزة واستمرارها لأكثر من عام أدى إلى زيادة التضخم وارتفاع أسعار المواد الغذائية وغيرها من تكاليف المعيشة. وذكر التقرير أن هناك «سلسلة من الزيادات في الأسعار من قبل شركات الأغذية الإسرائيلية الكبرى خلال العام الماضي من الحرب، وزيادة ضريبة القيمة المضافة من

الدفاعات الجوية الغالية الثمن التي تحاول دون جدوى للتصدي للصواريخ والمسيرات اليمنية التي تطل المدن الفلسطينية المحتلة بشكل شبه يومي. وفي هذا السياق، أكدت الصحيفة أنها استندت في إحصائياتها على المعلومات والبيانات الواردة من «بنك إسرائيل» المركزي، منوهة إلى أن تكاليف الخسائر تشمل «التكاليف الأمنية المباشرة، والنفقات المدنية الكبيرة والخسائر في الإيرادات»، مؤكدة أن هذا «ليس كُلاً شيء»، ما يشير إلى أن معلومات «بنك إسرائيل» تؤكد وجود خسائر أخرى تضاعف النيف الذي حصل للعدو، وما يزال مستمرًا في ظل العمليات النوعية التي تنفذها فصائل المقاومة الفلسطينية من جهة، والقوات المسلحة

عن الأضرار المباشرة التي تطل الأهداف الحيوية والحساسية المروية من قبل فصائل الجهاد والمقاومة في اليمن ولبنان والعراق وغزة. وبالعودة إلى تقرير «كالكايس» المنشور قبل يومين، فإن خسائر العدو المتمثلة في 67.57 مليار دولار، لا تشمل كافة الخسائر، وحتى إن تم احتساب فارق التراجع في الإنتاج والاستثمار ضمن الخسائر، فإن هناك جوانب أخرى كتراجع عملة العدو وضرب سمعته الاقتصادية التي نفرت المستثمرين، فضلاً عن الخسائر المتواصلة بتزايد العزوف السياحي عن فلسطين المحتلة، واستمرارية هروب أصحاب رؤوس الأموال، والتعويضات اليومية لشركات الشحن البحري والنقل الجوي، والإنفاقات العسكرية اليومية على

المسيرة : متابعة خاصة

بعد يومين من نشر صحيفة «كالكايس» الصهيونية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية تقريراً على ضوء معلومات «بنك إسرائيل» بشأن الخسائر الاقتصادية التي تكبدها الكيان الصهيوني منذ بدء العدوان والحصار بحق قطاع غزة، والتي قدرتها بأكثر من 67 مليار دولار، سعت حكومة المجرم نتنياهو لإخفاء الأرقام بإعلان مبالغ الخسائر، غير أن الإعلان أظهر تخبط العدو وتناقض معلوماته بغرض مواراة الخسائر الحقيقية.

وفي بيان لها، قالت مالية العدو: إن «إسرائيل» تكبدت ما يصل إلى 125 مليار شكيل (34.09 مليار دولار) منذ بدء العدوان على غزة، غير أن هذا الرقم يكشف ضياع العدو وفشله حتى في إخفاء خسائره، حيث كانت مالية العدو قد زعمت نهاية العام الفائت أن الحرب كلفت فقط 20 مليار دولار، لترفع الرقم إلى 34 مليار دولار، في خطوة اتضح هدفها، والذي لا يخرج عن سياق التكميم عن الخسائر الفعلية التي تكبدها العدو الصهيوني جراء العدوان والحصار على غزة، وما ترتب عليها من عمليات ردع من قبل المقاومة الفلسطينية، أو من جهات الإسناد اللبنانية والعراقية واليمنية التي ألحقت الضرر الأكبر بالعدو على كُلى المستويات.

وبيّنت مالية العدو أن العجز الحاصل في شهر ديسمبر الفائت وصل إلى 5,2 مليار دولار؛ ما يؤكد أن العجز التراكمي الذي يسيطر بحكومة العدو قد وصل إلى مبالغ مهولة، جراء الإنفاقات الضخمة التي اضطر العدو لتغطيتها، منها رعاية النازحين الغاصبين الفارين من مغتصبات الشمال، وتعويض شركات الشحن البحري والنقل الجوي جراء العمليات اليمنية، فضلاً

تقرير صهيوني يكشف توجه العدو لتحريك المرتزقة ضد القوات المسلحة اليمنية



على اليمن لم يتوقف اليمنيون عن إطلاق الصواريخ باتجاه «تل أبيب»، مبيّناً أنه غير المرجح للغاية أن تجبر الغارات الجوية القوات المسلحة اليمنية على التوقف تماماً عن إطلاق النار على «إسرائيل»، ومضيق باب المندب، مؤكداً أن النتيجة النهائية معقدة. ودعا معهد «الأمن القومي الإسرائيلي»، الإدارة الأمريكية إلى الاستمرار في تكثيف الضربات ضد اليمن».

لغزة. وقال المعهد الصهيوني في تقرير صادر عنه الاثنين: إن «من الحل المتكامل حملة برية من قبل الجهات الفاعلة في جنوب اليمن بدعم من الإمارات والسعودية لإنهاء حكم الحوثيين»، مؤكداً أن عرقلة القوات المسلحة اليمنية بعد أمراً «بعيداً كُلى البعد عن السهولة». ولفت التقرير إلى أنه وبعد الغارات الجوية الصهيونية الأمريكية البريطانية

المسيرة : متابعات

كشفت ما يسمى معهد «الأمن القومي الإسرائيلي»، أن من بين الحلول المطروحة لمواجهة القوات المسلحة اليمنية، تحريك المرتزقة التابعين للسعودية والإمارات؛ بهدف عرقلة مسار العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحار وباب المندب وخليج عدن، بالإضافة إلى استهداف عمق الكيان الصهيوني؛ دعماً وإسناداً

قيادي صهيوني: يجب على «إسرائيل» الحذر من التهديدات اليمنية المتصاعدة

فلا بد أن يكون هذا مصحوباً بجهد طويل الأمد لإسقاط سلطة الحوثيين تحت ضغوط عسكرية واقتصادية وتنظيمية هائلة».

ولفت الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الصهيونية، إلى أنه وفي حال فشل الردع سيحاول اليمنيون مفاجأة «إسرائيل»، مضيقاً: «برغم أنهم لا يشتركون في حدود مباشرة مع «إسرائيل»، ويبدو أنهم سيواجهون صعوبة في شن هجوم مماثل لأحداث 7 أكتوبر؛ فقد يكفيون السيناريو مع موقعهم وقدراتهم؛ فهم يعملون على تحسين وتطوير القدرات الصناعية العسكرية، ومن المهم أن نتذكر أننا رأينا قوات الحوثيين تصل إلى العراق وسوريا ولبنان، ويجب على «إسرائيل»، ألا تسمح لهذه القوات بالاقتراب من حدودها».

وفي مقال نشرته القنصاة 12 العبرية، أضاف يدلين: «يجب أن نفهم أن الهدف الرئيسي لليمنيين هو تدمير «إسرائيل»، وهذا الهدف ليس شعاعاً، بل هو عقيدة دينية جهادية تؤدي إلى خطة عمل تنفيذية؛ ولذلك فإن الاستراتيجية اليمنية على الردع وحده تتطلب فضلاً مستمراً لصلاحيات الردع لتجنب فشل مثل 7 أكتوبر».

وأشار إلى أنه «وبسبب الدور المركزي الذي تلعبه فكرة تدمير «إسرائيل» في أيديولوجية اليمنيين؛ فإن استراتيجية (الصمت مقابل الصمت) قد يكون مرة أخرى استراتيجية خاطئة على المدى الطويل»، مبيّناً أن «ردع «صنعاء» ليس الهدف النهائي، بل هو علامة فارقة في استراتيجية أوسع؛ فإذا اختارت «إسرائيل» تحديد الردع ووقف إطلاق النار كهدف،

المسيرة : متابعات

حذر مسؤول رفيع في الجيش الإسرائيلي من التهديدات الكبيرة والمتصاعدة التي تطل مستقبلاً الكيان الصهيوني جراء التطور المتسارع في قدرات القوات المسلحة اليمنية وعملياتها المكثفة في عمق الاحتلال.

وقال الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الصهيونية ورئيس منظمة «مايند إسرائيل» الاستشارية، عاموس يدلين: إن خطر التهديد الذي يشكله اليمنيون على «إسرائيل» يتجاوز حدود مفهوم الردع التقليدي الذي لا يزال من الصعب تحقيقه، ويتطلب تحركاً لإسقاط سلطات من أسماهم «الحوثيين»، مع شن حملة واسعة ضد وسائل الإعلام التابعة لهم.



المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

أمريكا تجاري الإنجازات اليمنية في تكنولوجيا الصواريخ الباليستية المضادة للسفن

الحسمجة : كامل المعمرى



لطالما كانت الصواريخ الباليستية تُستخدم بشكل رئيسي ضد الأهداف الثابتة على الأرض، إلا أن اليمنيين أظهروا قدرة على تعديل هذه الصواريخ لتستهدف الأهداف البحرية المتحركة، في تحول نوعي مفاجئ لم يكن مألوفاً في تاريخ الحرب الحديثة، ومنذ أن بدأت المعركة البحرية في البحر الأحمر تزايدت اهتمامات الولايات المتحدة الأمريكية لتطوير تقنيات جديدة للصواريخ الباليستية القادرة على استهداف الأهداف المتحركة، في محاولة لمنافسة الإنجاز الذي حققه اليمنيون في هذا المجال؛ ما أثار اهتماماً دولياً، خاصة في الصحافة الأمريكية.

موقع BREAKINGDEFENSE العسكري نشر في 6 مارس 2024 تقريراً قال: «لقد حقق الحوثيون بالفعل تاريخاً عندما أصبوا أول مجموعة تضرب بنجاح سفينة بحرية بصاروخ باليستي»، ويقول الخبراء لموقع BREAKING DEFENSE: إن «الأسلحة أظهرت مدى كافيًا للوصول إلى القواعد الأمريكية في المنطقة وتهديد نقاط الاختناق الاستراتيجية في الشرق الأوسط. وما يزيد الطين بلة: يحذر المحللون من أنه من المرجح أن تدرس الصين وروسيا، المنافسان الرئيسيين لأمريكا، كيف نجحت هذه الأسلحة وما هو الخطر الذي تشكله على الدفاعات الجوية الأمريكية، في محاولة لإيجاد ثغرة في الدروع الغربية».

وأضاف التقرير «يتفق عدد من الخبراء على أن استخدام الحوثيين الأخير للصواريخ الباليستية لاستهداف السفن التجارية يشير إلى أول استخدام للصواريخ الباليستية في تاريخ الحرب الصاروخية».

وتابع الموقع «على الرغم من أن هذا النوع من الصواريخ يواجه تحديات في التوجيه على الأهداف المتحركة، فإن الحوثيين استطاعوا أن يطوروا أنظمة توجيه باستخدام رادارات دقيقة وأدوات تكنولوجية لتوجيه الصواريخ نحو السفن، وهو أمر يُعتبر تحدياً تقنياً غير مسبوق في الصواريخ الباليستية».

تطور القدرات الصاروخية اليمنية في استخدام الصواريخ الباليستية لضرب الأهداف البحرية المتحركة كان مثيراً للاهتمام بشكل كبير؛ فتطوير صواريخ باليستية قادرة على إصابة أهداف بحرية متحركة بدقة يعتبر تحدياً تقنياً غير مسبوق في هذا المجال.

هذه القدرة على توجيه الصواريخ باستخدام رادارات دقيقة وأدوات تكنولوجية متطورة، رغم الصعوبات التي يواجهها التوجيه على الأهداف المتحركة، أثارت اهتماماً واسعاً بين الخبراء العسكريين وأصبحت حديث الصحافة الدولية.

الولايات المتحدة تتبع نفس المسار

في خطوة مفاجئة، قرّرت الولايات المتحدة التوجّه نحو تطوير صواريخ باليستية قادرة على ضرب الأهداف المتحركة، لا سيّما في سياق التحديات العسكرية التي فرضتها الأنظمة الصاروخية المتطورة مثل تلك التي أطلقتها القوات المسلحة اليمنية، وتعتبر صواريخ PRSM (PRECISION STRIKE MISSILE) واحدة من أبرز الأمثلة على هذا التحول الأمريكي في الاستراتيجية العسكرية.

في يونيو 2024 أعلنت وزارة الحرب الأمريكية عن نجاحها في اختبار صاروخ باليستي من طراز (PRECISION STRIKE MISSILE) ضد هدف بحري متحرك خلال مناورات «فالينانت شيلد 24»، فيما ذكر موقع نافال نيوز العسكري المهتم بالدفاع البحري ذكر أنه ورغم إعلان أمريكا عن هذا الإنجاز، ونجاح تجربة الصاروخ لم تقدم الولايات المتحدة أية صور أو مقاطع فيديو توثق العملية وتثبت ذلك النجاح.

يقول الأمريكيان: إن تطوير صواريخ PRSM الأمريكية يأتي في سياق سباق تسلح في بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادئ، حيث تسعى الولايات المتحدة إلى تعزيز قدرتها على تدمير الأهداف البحرية المعادية، وأن هذه الصواريخ مصممة لتكون قادرة على ضرب الأهداف الثابتة والبحرية المتحركة على حدّ سواء.

وبينما يصر الجيش الأمريكي على أن هذا التطور يأتي في إطار تحضيراته لمواجهة تحديات عسكرية محتملة مع دول مثل الصين وروسيا، يبقى من الواضح أن جزءاً من هذا الاهتمام هو نتيجة لتطورات تهديدات الجيش اليمني في البحر

إنتاج مذهباً لجماعة مسلحة إقليمية بحجمهم. وقال: «أنا فيزيائي ومهندس، وقد عملت في مجال الصواريخ معظم حياتي المهنية... وما فعله الحوثيون في الأشهر الستة الماضية، أمرٌ مذهل للغاية».

ما يزيد من قلق، الولايات المتحدة الأمريكية هو أن الصين وروسيا، المنافسين الرئيسيين لأمريكا، قد يقومان بدراسة النجاح اليمني في استخدام الصواريخ الباليستية ضد الأهداف البحرية وقد يسعى كُـل من هذين البلدين للاستفادة من التكنولوجيا اليمنية ودراساتها بشكل دقيق؛ من أجل تطوير أسلحة مماثلة قد تكون قادرة على اختراق الدفاعات الغربية، وبالتالي تهديد التفوق العسكري الأمريكي في المحيطات ونقاط الاشتباك الاستراتيجي.

سبقٌ يمني غير مسبوق

لقد سجّل اليمنيون سابقةً عسكرية جعلتهم أول جهة تستخدم الصواريخ الباليستية لضرب أهداف بحرية متحركة، وهذا الإنجاز لم يكن مجرد خطوة تكتيكية في الصراع المحلي، بل تحول إلى حدث عالمي لفت انتباه مراكز الأبحاث العسكرية حول العالم، التي سارعت إلى دراسة تأثير هذا السلاح على مستقبل المعارك البحرية وأهمية الصواريخ الباليستية المضادة للسفن كعامل يغيّر قواعد الاشتباك البحري.

لقد كانت الصواريخ الباليستية التقليدية تُعرف بقدرتها على استهداف مواقع ثابتة، ولكن استخدامها لضرب أهداف متحركة يمثل قفزة نوعية في التكنولوجيا العسكرية، وما أثار الدهشة هو أن اليمنيين استطاعوا استخدام هذه الصواريخ في ظل موارد محدودة نسبياً؛ مما يشير إلى تطور نوعي في قدرتهم على توظيف التكنولوجيا العسكرية بطرق مبتكرة وغير تقليدية.

ردود الفعل العالمية لم تتأخر، حيث وجّهت عشرات مراكز الأبحاث العسكرية جهودها لتحليل هذا التطور، فقد طرحت أسئلة عديدة حول كيفية التعامل مع هذه الصواريخ، ومدى كفاءة الأنظمة الدفاعية البحرية التقليدية في مواجهتها، ومدى تأثيرها على الاستراتيجيات العسكرية المستقبلية، وهذا الاهتمام يعكس إدراكاً عالمياً بأن استخدام الصواريخ الباليستية ضد السفن قد يعيد رسم معالم الحروب البحرية في المستقبل القريب.

إن تزايد الاهتمام بتطوير الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، سواء من قبل الجيش اليمني الذي كان أول من استخدم هذه التقنية بنجاح في تاريخ الحروب الحديثة أو الجيش الأمريكي أو الصيني، يعكس التغيرات الكبيرة في التكتيكات الحربية البحرية.

علاوة على ذلك أصبحت الصواريخ الباليستية جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجيات الدفاعية والهجومية في الحروب الحديثة، وبالنظر إلى التقدم الكبير في تكنولوجيا الصواريخ، يبقى التساؤل الأبرز هو: كيف ستواكب القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة هذه التحديات الجديدة وتطور أنظمة دفاعية فعالة ضد هذه التهديدات؟

فنية؛ نتيجة أن الصاروخ يحتاج للمزيد من التحسينات التكنولوجية.

اليمن يسبق التسليح الأمريكي

ومن اللافت أن الولايات المتحدة، رغم إمكانياتها العسكرية المتقدمة، قد تأخرت في إنتاج صواريخ باليستية قادرة على ضرب أهداف بحرية متحركة. في المقابل، تمكن الجيش اليمني منذ عدة سنوات من تطوير صواريخ باليستية ذات قدرة فائقة على استهداف السفن الحربية في البحر الأحمر والمحيط الهندي.

النجاح اليمني في هذا المجال لم يكن مفاجئاً بالنظر إلى تكتيكية المبتكر في الاستفادة من الأسلحة الباليستية؛ فعلى الرغم من الحصار المفروض والتقنيات المحدودة المتاحة تمكن اليمنيون من تطوير قدرات هجومية دقيقة وقاتلة؛ مما جعلهم يشكلون تهديداً حقيقياً للقوات البحرية الأمريكية في المنطقة.

إن فكرة استهداف السفن المتحركة باستخدام صواريخ باليستية تعتبر خطوة ثورية في تطوير الأسلحة البحرية، فالسفن الحربية المتحركة تمثل هدفاً صعباً؛ نظراً لسرعتها وقدرتها على المناورة؛ لذلك فإن تطوير صواريخ قادرة على إصابة هذه الأهداف بدقة هو تحدّي تقني هائل.

مجلة POPULAR MECHANICS نشرت في ديسمبر 2023 تقريراً بعنوان «ربما شهدنا للتو أول هجوم صاروخي باليستي مضاد للسفن في العالم» عندما قام الجيش اليمني باستهداف إحدى السفن الأمريكية.

وتحدثت المجلة بأن ضرب سفينة بحرية سريعة يتطلب تقنيات معقدة، تشمل حسابات متقدمة لسرعة السفينة واتجاهها، وكذلك القدرة على تعديل مسار الصاروخ بشكل مستمر لتفادي الانحراف وأن التحدي الأكبر يكمن في دقة التوجيه في الظروف البحرية المتغيرة باستمرار.

لكن المجلة أُرِدفت بالقول إنه من غير الواضح ما هو الهدف الذي استهدفه هجوم الحوثيين وأي نوع من الصواريخ الباليستية تم استخدامها، ولكن إذا كانت هذه الضربة تتضمن صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن، فسوف يمثل ذلك أولى الطلقات التجريبية لعصر جديد في الحرب البحرية؛ عصر يجبّ على السفن في البحر ليس فقط أن تحمي نفسها من الطوربيدات والصواريخ التي تطير على السطح، ولكن أيضاً الصواريخ الباليستية التي يتم إطلاقها من الشواطئ البعيدة والتي تتساقط من وراء الغلاف الجوي للأرض.

في 11 نوفمبر 2024 حذّر أكبر مسؤول في البنتاغون من أن اليمنيين طوّروا قدرات «مذهلة» في مجال الصواريخ الباليستية على مدار العام الماضي؛ وهي قدرات لا تشترك فيها إلا عدد قليل من الدول المتقدمة.

وقال الدكتور ويليام لابلانت، وكيل وزارة الدفاع الحالي لشؤون المشتريات ومساعد وزير القوات الجوية السابق لشؤون المشتريات، في ندوة نظمها وكالة أكسيوس إن من أسماهم «الحوثيين» حققوا مستوى من تكنولوجيا الصواريخ ومعدّل

الأحمر.

ومع مساعي الولايات المتحدة الأمريكية لرفع مستوى قدراتها العسكرية في مجال الهجمات على الأهداف البحرية المتحركة، يظل نجاح اليمنيين في تطوير صواريخ باليستية قادرة على تدمير السفن الحربية في البحر، مصدر إلهام كبير لهذه التقنيات. من جهة أخرى، يعكس هذا السباق العسكري المحموم التوترات المتزايدة في المحيطين الهندي والهادئ، وهو ما يجعل هذه التقنيات في صميم الصراعات المستقبلية.

في 18 ديسمبر، أكد تقرير نشر في موقع ديفنس بلوغ العسكري أن شركة لوكهيد مارتن تعمل على تطوير تقنية الصواريخ الباليستية المتقدمة، وذلك ضمن برنامج PRECISION STRIKE MISSILE (PRSM))) وأنها حصلت على عقد بقيمة 59.2 مليون دولار لعملها في برنامج PRECISION STRIKE MISSILE (PRSM) K، وهو برنامج صاروخي باليستي لضرب الأهداف المتحركة يهدف هذا البرنامج إلى تحسين دقة وقوة الضربات العسكرية على مسافات تتجاوز 500 كيلومتر، وبعد جزءاً من جهود الجيش الأمريكي لتحديث قدراته العسكرية في مواجهة التهديدات المستقبلية. تقول الشركة إنه تم تصميم صاروخ PRECISION STRIKE لضرب الأهداف الثابتة وشبه المتحركة على مسافات تتجاوز 500 كيلومتر.

شركة لوكهيد مارتن كانت قد أعلنت قبل أشهر أنها نجحت مع الجيش الأمريكي في تحقيق تقدم في عمليات إطلاق تجريبية مثل هذا النوع من الصواريخ إلا أن الواقع لا يعكس بالضرورة تلك الصورة المبهرة.

فبينما تم الإعلان عن بعض النجاحات في الاختبارات الأولية لنظام الصواريخ مثل (PRECISION STRIKE MISSILE) (PRSM) والتي تقول الولايات المتحدة إنها قد تمكنت من تحسين قدرة الصواريخ على ضرب الأهداف المتحركة بدقة، فإن هذه الادعاءات تظل بحاجة إلى تدقيق عميق وتقييم حيادي.

ثانياً: الاختبارات التجريبية التي تروج لها شركة «لوكهيد مارتن» ووزارة الحرب الأمريكية لا تُظهر دائماً نتائج ثابتة، بل تقتصر على عمليات محدودة للغاية تحت ظروف مثالية، وهو ما يجعل من الصعب اعتماد هذه النتائج كتأكيد على نجاح التقنية في ساحة المعركة الحقيقية، حيث تختلف العوامل البيئية والتكتيكية بشكل كبير.

وفي هذا السياق، يظل التحدي الكبير في ضرب الأهداف المتحركة، سواء في الجو أو على الأرض، مهماً جداً؛ نظراً لتأثير العوامل الديناميكية والتشويش الإلكتروني.

ثالثاً: رغم أن الولايات المتحدة أعلنت عن نجاح اختبار صاروخها الجديد ضد هدف بحري متحرك، إلا أنه لم يتم عرض أية صور أو مقاطع فيديو تُظهر عملية الإطلاق بشكل حي أو واقعي، الأمر الذي يثير الكثير من الشكوك حول حقيقة هذه الادعاءات، وهذا يشير إلى أن الاختبار ربما لم يكن كما تم الإعلان عنه أو أنه كان مجرد عملية تجريبية محدودة لم يتمكّنوا من توثيقها لأسباب



خرائط «إسرائيل» المتخيلة:

سوريا بين «ممر داوود» و «مملكة باشان»

المقدس لا يذكر محاصيل القمح فيما تشتهر بها البلاد اليوم.

بحسب هذه السردية كانت مملكة باشان تتألف من ستين مدينة رئيسية كلها ذات أسوار عالية وبوابات، وكان جبل حرمون يقع في باشان، وتحدها مملكة سيحون الأمورية من الجنوب، ومملكتي جشور ومعكة السوريتين من الغرب، وباشان في الإشارات الصهيونية الحديثة تضم مرتفعات الجولان وتمتد من جبل الشيخ غرباً إلى جبل العرب في السويداء شرقاً، ومن جنوب دمشق حتى حوض اليرموك وسهل حوران.

ويلاحظ أن العدو الإسرائيلي قبل أن يسمي عملية إسقاط الأراضي السورية بـ «سهم باشان» سبق وأطلق على الفرقة العسكرية المكلفة بمنطقة مرتفعات الجولان «باشان 210» قبيل أن تجد الفرصة أمامها سانحة لإعادة رسم الخريطة السورية وفقاً لتصميمها الخاص على طريق تثبيت خريطة «إسرائيل الكبرى» المتخيلة، من خلال احتلال كامل المنطقة العازلة في مرتفعات الجولان وقمم جبال الشيخ، ووصولاً للقنيطرة، وبحسب باحثين سوريين فإن العدو الإسرائيلي يحتل في الوقت الراهن أكثر من 400 كيلومتر مربع من الأراضي السورية، في إطار تنفيذ ما وصفها مجرم الحرب بنيامين نتنياهو بالوصية «التلمودية» في كلمة له: «سنحقق نبوءة إشعياء، لن نسمعوا بعد الآن عن الخراب في أرضكم» بما تحمله من إشارات من إسقاط ما يُعرف إسرائيليًا بممر داوود من الأراضي السورية ووصولاً إلى العراق، قبيل أن يتوج نشر خريطة «إسرائيل» المتخيلة التعبير عن رغبة منهجية طويلة الأمد في تحقيق «إسرائيل الكبرى» بالإضافة إلى تصريحات جديدة، تداولها إعلام العدو مطلع هذا الأسبوع عن عناصر صهيونية تشغل مناصب عليا تؤكد أن العدو سيثبت احتلاله في محيط عملياتي يبلغ 15 كيلومتراً داخل الأراضي السورية، مع «منطقة نفوذ» تمتد 60 كيلومتراً تحت سيطرة الاستخبارات.

غير أن الكثير من المراقبين لا يفصلون توسع سيطرة واحتلال العدو الإسرائيلي عن مشروع تقسيم سوريا إلى كانتونات، بينها كيان كردي شمالي سوريا، وبتكامل كل هذه الخطط يمكن رؤية الصهاينة أن «تصبح سوريا خالية من المناورات الجيوسياسية، وسوف يصبح الأكراد أحراراً في تشكيل دولتهم الخاصة، وسوف يصبح الفلسطينيون أحراراً في إقامة «وطن» جديد في الأردن» ونحن نخضع البحث القادم عن الأردن في الأساطير اليهودية والخطاب الثقافي والسياسي للعدو الإسرائيلي.

وضمن ما يورده اليهود منسوبة للتوراة: «في ذلك اليوم قطع الرب مع أبرام ميثاقاً قائلاً: لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات».

بشكل عام يشكل ممر داوود عنصراً جغرافياً ورمزياً مهماً بالنسبة لليهود، ويلعب دوراً في «خطة الله» المرتبطة بأرض اليعاد بحسب التعبير اليهودي، وهذا الممر يبدأ من الجولان إلى القنيطرة ثم السويداء فالتنف، وهذه نقطة وصل تربط الممر بجزء آخر من مناطق البادية السورية - دير الزور والرقبة وهما الحوضين الرئيسيين لنهر الفرات في سوريا، ومن الواضح أن إنشاء القواعد العسكرية الأمريكية في سوريا أقيمت على طول هذا الممر، وكيان العدو الإسرائيلي يتمدد أكثر ضمن هذه الجغرافيا، في عملية عسكرية عدوانية وسُمها بـ «سهم باشان» في إشارة إلى خرافة يهودية تتكامل مع مشروع ممر داوود.

مملكة باشان:

تقدم السردية اليهودية جزءاً من أراضي سورية بوصفه مملكة يهودية قديمة تُسمى باشان، كما نجد في هذه المقتطفات: «ثم قاد موسى الشعب نحو باشان، وخرج ملك باشان، عوج، لمواجهتهم بجيشه في إزرعي، وقبل المعركة أخبر الله موسى ألا يخاف عوج؛ لأن الله سيعطي «إسرائيل» النصر ويسمح لـ «إسرائيل» بالاستيلاء على باشان، وكانت المعركة انتصاراً عظيماً لـ «إسرائيل»، واستولى الإسرائيليون على باشان» ونصوص السردية اليهودية تُضخم ملك باشان في سياق إظهار الغلبة ضد أعداء هائلين مع النجاح في توسع الأراضي تحت سيطرة اليهود، وضمن ما تقدمه الكتابات اليهودية عن أهمية هذه المملكة الحسبة للغاية المعروفة بالزراعة والمياه العذبة نقرأ عن المشية البرية في مراعيها الغنية وأشجار البلوط في غاباتها وجمال سهولها الواسعة، ونجد أيضاً استغراباً ضمن هذه الكتابات أن الكتاب

ودول أمتنا، تحت وصاية أمريكية غربية جهلت الأجيال العربية الإسلامية، مع ذلك هي ذي الأحداث والوقائع على الأرض، تخبر الجميع أن للعدو ما تسميه التوراة المحرفة «ممر داوود» للوصول إلى شط الفرات، وأن خطى العدو تسارعت ضمن هذا الممر وقطعت مسافة عجزت عنها طيلة خمسة عقود.

جاء في الأساطير اليهودية: «فخرج داوود إلى نهر الفرات؛ ليني صرخاً هناك، وفي طريقه هزم ملك صوبة السورية بالقرب من أرض حماة» وتذكر الكتابات العبرية أن نهر الفرات المذكور أكثر من 50 مرة في الكتاب المقدس، وهو مرجع جغرافي يشكل جزءاً من بداية ونهاية العالم في الكتاب المقدس! وفي سفر التثنية: «وعد الله بمنح بني إسرائيل الأرض الممتدة من الفرات إلى البحر الأبيض المتوسط» مع إشارات إلى أن النبي إشعياء استخدم نهر الفرات كرمز لإمبراطورية آشورية، هددت بغزو «إسرائيل»

المسيرة : عبد الحميد الغرّباني

أرض الميعاد أو «إسرائيل الكبرى» الممتدة بين النيل والفرات، وإن كانت خارطة متخيلة لا صلة لها بالتوراة المنزلة على نبي الله موسى «عليه السلام» ولا حتى التاريخ، لكنها مع ذلك مشروع يشق طريقه بلا هوادة منذ وُضع على جدول العمل اليهودي في ظل رعاية ودعم غربي - أمريكي، وبجميع الوسائل والأساليب الممكنة والمتاحة، سواء أكان عبر الحروب المدمرة أو بالمفاوضات والمفاوضات، مع حرص على توظيف التعقيدات والتشابكات الإقليمية والدولية.

وما شهدناه نهاية العام 2024 من استهداف للجغرافيا السورية وتوسيع العدو الإسرائيلي احتلاله يأتي ضمن ما يصفه الصهاينة بوضوح بتحقيق النبوءة التوراتية؛ فما موقع سوريا ضمن معتقد وثقافة العدو الإسرائيلي؟، هذا ما

نركز عليه؛ باعتباره الرؤية الحاكمة لسياسة العدو تجاه هذا البلد العربي، وسيظل مستقبل سورية في قبضتها دون أن يُعبر في ذلك سقوط نظام وقدم آخر، ولا علاقات الداعمين للحكام الجدد ولا التنازلات ولا أي شيء آخر.

ممر داوود:

للإهود حلم أو وعد مزعوم بأرض تمتد بين نهري النيل والفرات، ولربما ترد في أذهان الكثير كيف يمكن أن يتمدد الاحتلال الصهيوني بين النهرين فيما الحواجز كثيرة؟ وقد يكون أغنى عن السؤال احتلال الجولان بعد وقت يسير من إنشاء كيان العدو وإعلان قيامه على أرضنا الفلسطينية العربية، وإن كنا نستبعد ذلك فمعرفة العدو التاريخي لأمتنا ظل على هامش اهتمام الجهات المختصة وذات الصلة بالثقافة والتعليم في كل بلدان



عام من الإخفاق والفشل..

تعاضم مأزق أمريكا في اليمن

الحسبة : إبراهيم العنسي:

هل تشعر الولايات المتحدة الأمريكية أنها في مأزق حقيقي في اليمن؟ وهل من مؤشرات على ذلك؟

هل كان هذا المأزق موجوداً منذ إعلان اليمن إسناد غزة نهاية أكتوبر 2023م؟ وهل كان يشعر قادة الكيان الإسرائيلي أنهم مع الأمريكيين في مأزق رغم أن اليمن وقتها لم يكن قد أشهر ورقة الردع في مواجهتهم؟ أم أن هناك مؤشرات كانت قبل تؤكد أن صنعاء وقواتها المسلحة بمقدورها فعل الكثير لتضع أمريكا وتحالفها في مأزق وموقف محرج؟ وفي النهاية ما علاقة هذا بتراجع النفوذ الأمريكي العالمي؟

مع بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة واستهداف اليمن لعمق الكيان الإسرائيلي في أم الرشراش المحتلة التي يسميها العدو الإسرائيلي «إيلات» غربي فلسطين المحتلة، وبدء فرض حصار بحري على موانئ كيان العدو، كانت «تل أبيب» تدرك أن مشكلة اليمن معقدة، وأن التعامل معها بالغ التعقيد؛ لذا كانت تصريحات قادتها تذهب باتجاه واشنطن، حيث تعتبرها المسؤولة عن الدفاع عنها أمام ضربات اليمن الصاروخية في العمق واستمرار حصار موانئها.

أمام تكرار مطالبات قادة الكيان للبيت الأبيض، والضغط للتعامل مع الموقف اليمن ومواجهته في البحار، خرجت أمريكا لتعلن عن تشكيل تحالف بحري باسم «تحالف الأزدهار»، وقد أدركت الدول التي كانت واشنطن ترغب في انضمامها، أنه لن يقدم ولن يؤخر؛ فأمرى التي تمتلك القوة الكبرى، وأحدث تكنولوجيا

السلاح لن تكون في الأصل بحاجة لسلاح المتحالفين، لكن مؤشرات الخيبة كانت ظاهرة قبل تشكيل التحالف، حيث كانت صنعاء قد فرضت قواعد اشتباك ومعادلات جديدة في المنطقة عبر قوة الردع؛ لهذا نأت كثير من الدول بنفسها عن ذلك التحالف واعتبرته لا يصب إلا في مصلحة الأمريكيين والإسرائيليين؛ ولذلك خرجت التصريحات العربية والغربية للتأكيد أنها بعيدة عن تحالف أمريكا البحري، وخطب وُدّ صنعاء، وإن كان هناك تحالف أوروبي «أسبيدس» أكثر هزلة من تحالف أمريكا كان حاضراً في البحار اليمنية لبعض الوقت.

لم تكف بتسجيل إنجاز، أو نصر تاريخي على كيان العدو بالسيطرة على إحدى سفنه التجارية، بل استمر الأمر بحصار موانئ العدو، واستهداف السفن المتجه إلى تلك الموانئ على نحو متصاعد وقوي.

أمام ذلك الإصرار والموقف الصلب لليمن وقواتها المسلحة لم يكن من خيار للأمريكيين سوى المواجهة فيما خيار الانسحاب سيترك أثراً كبيراً على الوجود الأمريكي في المنطقة، وتأثير ذلك على حرب غزة من وجهة نظرها.

المؤكّد عن الأمريكيين أنهم كانوا يحاولون إخفاء جوانب ضعفهم على الأقل فيما يخص اعتماد دول حليفة لها ومنها دول عربية على ترسانة ومنظومات الدفاع الأمريكية؛ فمع تصاعد مواجهات اليمن مع الأمريكيين في بحار اليمن وفي الجو بالنسبة للصواريخ والمسيرات التي كانت تعبر الأجواء لاستهداف العمق الإسرائيلي، أو استهداف القاطع الحربية أو السفن المعادية، بدأت تتكشف عورة الأمريكيين أكثر خاصة أمام الحلفاء والأتباع من العرب تحديداً. أمريكا التي كانت تساو

دولاً عربية ثرية على أنظمة الدفاع الأكثر تقدماً مثل ثاد، قد سقطت في التجربة مع كل محاولات تجنب المواجهة والاختفاء وراء تحالف بحري لم يتشكل كما أرادت، حيث كان العجز الأمريكي ومن بعده الغربي يظهر مع حضور مواجهات جديدة مع اليمن.

يمكن تذكر خطابات السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، حيث كان يعد أمريكا وتحالفها بمفاجآت لم تخطر لهم على بال، وهو ما ظهر بالفعل في مستوى القدرات والإمكانات اليمنية في مواجهات تعقيدات التصنيع والتكنولوجيا العسكرية الأمريكية بل وقهرها في أكثر من مناسبة.

لقد وضعت القدرات الحربية الأمريكية في اختبار صعب مع اليمن وصواريخها المجنحة والبالستية والطائرات المسيّرة وإمكاناتها التكنولوجية والتقنية العالية وتجاوزها منظومات الدفاع بمستوياتها المتعددة للأمريكان والأوروبيين و«إسرائيل» دفعة واحدة، وكان ذلك ضربة موجعة جداً بل ومحرجة لتلك الدول المعادية التي تبيع السلاح للعالم، يضاف إليها أنها عمقت مأزق أمريكا وحضورها في البحار، رغم قوة التدمير التي صنعتها القنابل الأمريكية في غزة، واستخباراتها التي قفزت بهزيمة «إسرائيل» مع حزب الله إلى نصر تكتيكي جزئي باغتيال غالبية قادة الصف الأول والثاني بحزب الله، فيما الواقع الميداني يؤكد عمق هزيمة «إسرائيل» وأمريكا.

والحقيقة التي يؤكدها واقع المواجهات العسكرية اليمنية مع الترسانة البحرية الأمريكية أن اليمن قد وضع تلك الترسانة بمجملها باستثناء طائرات إف 16 وإف 35 التي وعدت اليمن أنها ستصل إلى إسقاطها

قريباً بعد أن أسقطت طائرات إم كي 90 رغم إجراء الشركة الأمريكية المصنعة تحديثات عليها، وإسقاط طائرة الـ «إف 18» مؤخرًا، والأبرز أن اليمن عمق فجوة «الثالثة» بسلاح أمريكا اليوم باعتياده استهداف حاملات الطائرات التي يضع اعتبارات عدم إغراقها، حيث حسابات السياسة تترك هامش الانسحاب الهادئ للعدو، دون إحداث جلبة، كما عمق اللاتقنة بمنظومات دفعاتها بما فيها منظمة الـ «ثاد»، التي كانت تساو

بها إلى وقت قريب، واللاتقنة بقدرة واشنطن على حماية حلفائها المستهدفين لليمن، حيث تظهر الأخيرة القوة الصلبة في المنطقة وفق اعتبارات جيوسياسية عسكرية. في النهاية وبحسب إس إم نيوز الروسية عن الخبير فيودور لوكيانوف، مدير العمل العلمي في نادي فالداي الدولي للمناقشة فإن الولايات المتحدة تعيد النظر تدريجياً في دورها على الساحة الدولية، وتتخلّى عن مفهوم الحوكمة العالمية لصالح تعزيز نفوذها الإقليمي؛ فعدم القدرة على التنفيذ الفعال لتلك الحوكمة، والتي يبرز فيها تراجع الهيمنة الأمريكية البحرية وعقيدة ماهان، حيث تجبر القيادة الأمريكية على إعادة توجيه نفسها نحو تعزيز مواقفها في منطقتها، واستعادة النهج السياسي للقرن التاسع عشر.

ويتأكد هذا الاتجاه من خلال مبادرة دونالد ترامب لإعادة تسمية خليج المكسيك بالخليج الأمريكي والحديث عن فكرة ضمّ كندا إلى الولايات المتحدة، حيث إن عصر العولمة الشاملة الأمريكية يقترب من نهايته؛ إذ ستحظى العلاقات مع الدول القريبة جغرافياً بالأولوية، وهو ما يتوافق تماماً مع النظام العالمي الجديد الناشئ.



«إسرائيل» وخطة التغيير الثقافي.. مشروع خفي يهدد الفلسطينيين والعرب والمسلمين

كُلَّ محاولات الاحتلال لكسرها، لكن نجاحهم في مواجهة هذا المخطط يعتمد أيضاً على دور الشارع العربي والإسلامي، إذا بقي التضامن العربي والإسلامي قوياً، وإذا أدركت الشعوب خطورة ما يُخطط له، فإن هذا المشروع سيفشل.

ما يحدث الآن في غزة ليس مُجرّد عدوان عسكري، بل هو معركة على الوعي والهوية، وإذا خسّر الفلسطينيون هذه المعركة، فإنّ الخسارة لن تكون محصورة بغزة، بل ستشمل المنطقة بأكملها.

المواقف المتخاذلة من بعض الدول العربية والإسلامية، وخاصّة الدول المطبّعة، تسهم بشكل كبير في تعزيز الخطة الإسرائيلية؛ فهذه المواقف ترسل رسالة للفلسطينيين مفادها: «ما فائدة المقاومة إذا كنتم وحدكم؟» هذا الدعم الضمني لـ «إسرائيل» يقوّض الروح المعنوية ويعزّز الإحباط لدى الشعب الفلسطيني.

لكن في المقابل، هناك مواقف مشرّفة تبعث برسالة معاكسة، منها صمود المقاومة الفلسطينية، والدعم من اليمن، وحزب الله، والمقاومة العراقية، وإيران، بالإضافة إلى بعض المواقف القوية من الدول الغربية المناهضة للعدوان، وهذه المواقف تؤكّد أن المقاومة ليست خياراً عبثياً، بل خياراً مصري ووسيلة لإفشال المخطط الإسرائيلي.

المطلوب اليوم هو إدراك أن مشروع التغيير الثقافي الإسرائيلي لا يستهدف المقاومة الفلسطينية فقط، بل يسعى إلى خلق حالة عامة من الإحباط والاستسلام في الشارع العربي والإسلامي؛ فهل سنسمح لهذا المشروع بالنجاح؟ أم أن الوعي الجمعي لشعبنا سيبقى جسناً منيعاً أمام هذه المحاولات؟..

إنها معركة لا تصدّد فقط مصير الفلسطينيين، بل مصير أمة بأكملها.

ما تسمى «صفقة القرن»، وهذه الصفقة لم تكن مُجرّد مبادرة سياسية لإنهاء الصراع، بل كانت أداة لإعادة تشكيل الوعي الفلسطيني والعربي، والهدف الأساسي هو ترسيخ فكرة أن المقاومة هي سبب المعاناة، وأن التخلي عنها هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام.

لكن السؤال الحقيقي هنا: إذا نجحت «إسرائيل» في تغيير ثقافة الفلسطينيين؛ فما الذي يمنعها من توسيع هذا المشروع ليشمل العرب والمسلمين؟ إذا قبلت فكرة الاستسلام في غزة، فكيف ستتأثر روح المقاومة في بقية أنحاء العالم العربي والإسلامي؟

الإجرام الإسرائيلي في هذا العدوان لا يُمكن فهمه إلا في إطار هذا المشروع. القصف الممنهج للأحياء السكنية، استهداف المستشفيات والمدارس، وتشريد آلاف العائلات، ليس عشوائياً، بل هو محاولة لإحداث صدمة نفسية عميقة، تدفع الفلسطينيين إلى التخلي عن أي تفكير مقاوم، وقبول الواقع المفروض كخيار وحيد.

هذا النهج الوحشي لا يقتصر على الفلسطينيين، بل يحمل رسالة تهديد إلى الشعوب العربية والإسلامية، أي دعم للمقاومة أو وقوف في وجه المشاريع الإسرائيلية سيُقابل بنفس المستوى من القسوة والتدمير.

إصرار نتنياهو على عرقلة أية مفاوضات سلام حقيقية ليس مُجرّد عناد سياسي، أو مصالح شخصية فقط، إنه جزء من استراتيجية مدروسة لإبقاء الفلسطينيين تحت الضغط المُستمر، ومنع أي اتفاق قد يمنحهم فرصة لإعادة بناء ثقافتهم المقاومة، بالنسبة لنتنياهو، الحرب ليست فقط وسيلة لتحقيق أهداف سياسية، بل أداة لتفكيك الهوية الفلسطينية وإعادة تشكيلها بما يخدم الاحتلال.

رغم خطورة هذا المشروع، أثبت الفلسطينيون عبر العقود أن إرادتهم أقوى من

سام نوح

في خضمّ العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تصريحاً خطيراً يلقي الضوء على أهداف أعمق من مُجرّد العمليات العسكرية. وقال نتنياهو: إن «الضربة يجب أن تكون قوية بما يكفي لإحداث تغيير ثقافي، كالذي حدث في اليابان وألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية».

هذا التصريح، الذي مرّ دون تسليط كافٍ من الإعلام والمحللين، يكشف عن مشروع خطير يستهدف ليس فقط الفلسطينيين، بل يمتد إلى الوعي العربي والإسلامي؛ فهو ليس مُجرّد عدوان عسكري، بل محاولة لإعادة تشكيل ثقافة المقاومة، وتقويض الروح الراضية للاحتلال، وتحويل الصراع إلى حالة قبول قسري بالواقع المفروض.

نتنياهو استنصر تجربة اليابان وألمانيا بعد هزيمتهما في الحرب العالمية الثانية، حين أجبر الشعبان على التخلي عن ثقافة الحرب والمقاومة، وتوجههما نحو استسلام فكري جعل الاستقرار المادي والتنمية الاقتصادية على رأس أولوياتهما، وبشروط المنتصرين، بعيداً عن أي طموح سياسي أو قومي.

اليوم، يبدو أن «إسرائيل» تطمح لتطبيق نموذج مشابه في غزة، لكن بأدوات أكثر قسوة، والهدف هو سحق الروح المقاومة، وخلق جيل فلسطيني جديد يقبل بالعيش تحت الاحتلال، ويعتبر المقاومة عبئاً لا جدوى منه، لكن الأخطر من ذلك، أن المشروع الإسرائيلي لا يستهدف الفلسطينيين وحدهم، بل يمتد إلى الشارع العربي والإسلامي، الذي طالما كان عُمقاً داعماً للقضية الفلسطينية.

ما يجري الآن في غزة ليس وليد اللحظة، بل هو جزء من خطة طويلة الأمد بدأت مع

غارات «إسرائيلية» بنتائج عكسية

غازي منير

في المسيرة المليونية «جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كُـل الطواغيت» قصف العدو الصهيوني محيط ميدان السبعين في محاولة بائسة منه لكبح جماح الحشود المليونية من التدفق إلى ميدان السبعين والمشاركة في الوقوف والتضامن مع غزة.

فلا الحشود خفت ولا عزائمهم وهنت ولا أهداف الغارات نجحت..

على العكس تماماً عادت نتائج العملية الإسرائيلية التي توفت قبل أن تُنجب؛ فقد دفعت بالذين كانت لديهم ظروف جعلتهم لم يخرجوا هذه الجمعة، إلى الإصرار على النفي والحق بالحشود للمشاركة في التضامن مع غزة رغمًا عن الظروف ورغمًا عن نتنياهو وغاراته.

بالفعل هذا ما حدث تماماً ليست شائعات أو حرباً إعلامية كما يفعل العدو البتة..

هذا هو الشعب اليمني المؤمن المجاهد الذي يحمل الإيمان الواعي والعقيدة الراسخة المستمدة من القرآن الكريم والنبي الأكرم والعترة الطاهرة.

ولو أن «إسرائيل» تعرف الشعب اليمني معرفة كافية لما أقدمت على حماقة كهذه عادت عليها بنتائج عكسية، وستعود عليها بالوبال أكثر في قادم الأيام.

هذه هي طبيعة الشعب اليمني، الحرب لعبة يستأنس بها وفن يستمتع به، ويتألم معها في غضون أيام قليلة لتصبح روتيناً يومياً بالنسبة له ويعيش بأبسط الإمكانيات ومقومات الحياة، ويعشق الشهادة في سبيل الله كعشق المستوطنين للحياة في هذه الدنيا الفانية.

بينما مستوطنو نتنياهو يفزعهم صاروخ يمني واحد فقط من عز نومهم ويصيبهم بالهلع والذعر والتدافع، وكما أعلن إعلام العدو نفسه قبل أسبوعين أن صاروخاً يمينياً أيقظ خمسة ملايين مستوطن ليهرعوا إلى الملاجئ وأصيب 20 مستوطناً؛ بسبب التدافع والهلع.

وهنا نجد أهمية المظاهرات الشعبية وما تمثله من عامل ضغط على العالم المتخاذل والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ولو أن كُـل الشعوب العربية والإسلامية خرجت في مظاهرات منددة بالإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل»، لما استمرت الأخيرة في ارتكابها.

وفي الختام نقول لكل شعوب العالم، من كان يحمل في قلبه الإيمان أو الإنسانية فلا يتوانى عن مساندة غزة وليستمتت في نصرتها والدفاع عنها ولو بالموقف والخروج في المظاهرات المساندة لها وهو أدنى ما يمكن، ولتعلم الشعوب العربية والإسلامية أن هناك الكثير من الذين ليسوا حتى مؤمنين ولكن إنسانيتهم تدفعهم ليتظاهروا نصرته لغزة في أمريكا وبريطانيا وأوروبا، وأن في السكوت والخنوع وغض الطرف عما يحدث في غزة ما سيجعلكم لقمة سائغة تطمح «إسرائيل» في قضيمها.

لأمريكا والكيان الصهيوني: تهديداتكم لا تُرعبنا

اليمنيون هم أهل الإيمان والحكمة، ومع توجّه هذا الشعب المؤمن بقيادته الصادقة المجاهدة والتي سارت وتوجّهت بهذا الشعب

ضمن توجّه عام، التوجّه للقيادة والحكومة ومعهم الشعب والذي لم يقبل بالوصاية والاستعباد كما قبلت به الكيانات والأنظمة الأخرى فتمكّن هؤلاء الأعداء منها، بل وقادوها نحو مسارات العمالة والخيانة، بل والتهديد الوجودي للأمة الإسلامية.

الشعب اليمني لم يكتف فقط بمشاهدة المجازر والإبادة الجماعية ضد إخواننا الفلسطينيين في غزة ورغم بعد المسافات بينهم، الشعب اليمني بقيادته وجيشه وكلّ أبنائه الأحرار أعدوا للعدو للمعركة وساندوا وناصروا أبناء الشعب الفلسطيني ولا زالوا يشعرون بالتقصير فخرج الملايين من أبناء اليمن في كُـل أسبوع، في وقت سكت

وتفرج الملايين من أبناء هذه الأمة. هذا الشعب لم يكتف فقط بالخروج المليوني بل ووجه الضربات الصاروخية المسددة والمؤيدة ضد العدو الصهيوني في كُـل مكان في البحر والبر والجو، ولم يخش من رد الشيطان الأكبر أمريكا وتهديداتها.

إننا اليوم نقول للأمريكي والصهيوني إنكم بتهدياتكم للشعب اليمني تزيدون هذا الشعب قوة وتماسكاً وترابطاً وثباتاً وصموداً على الموقف الذي اختاره الشعب، بل وتمنى منذ سنوات طويلة أن يتحقّق له لولا تلك الأنظمة السابقة التي تخلت عن موقفها الإيماني وسلمت اليمن لحكم السفارات، وتغيرت الظروف والأحداث بفضل الله ورعايته فأصبح اليمن مصدر تهديد ضد الطاغوت والطواغيت في العالم ب كله، أصبح تهديداً للمجرمين والمتصهينين، أصبح حجر عثرة أمام تنفيذ مخططات الأعداء ومشاريعهم الشيطانية.

عندما نسمع ونشاهد الصهاينة ومعهم أمريكا يهدّون ويتوعدون اليمن لكي يتراجع اليمنيون عن موقفهم المساند لغزة وللشعب الفلسطيني، والذي لا يمكن أن يحدث فهو موقف إيماني ثابت لن يتزحزح عنه أبداً.

محمد الضوراني

أمريكا والكيان الصهيوني واستمرارهم في جرائمهم ضد أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد المؤمن الحر والكريم لا يمكن السكوت عنها والتغاضي عنها، وهذا هو الموقف الإيماني الصحيح والصادق لكل إنسان مؤمن يخاف الله، ويخشى عقابه إن فرط أو قصر في أداء واجباته ومسؤولياته التي لا بُدّ أن يتحملها بدون تراجع أو ملل أو تهاون.

نحن اليوم أمام اختبار إلهي لكل الأمة الإسلامية بدون استثناء، هذا الاختبار للفرد والمجتمع وعلى مستوى الأمة بأكملها؛ فمن وقف مع الأحرار وزكى نفسه وطهرها من السقوط في حبال الشيطان لكي لا يكون

بذلك عبداً طائعاً للشيطان من خلال الأهواء والرغبات والتوجّهات التي جعلت من الكثير يميلون عن موقف الحق ويبحثون لهم عن مخرج للتهرب من تبني الموقف الإيماني وهو نصرته الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية المحورية والرئيسية لكل الأمة، بل هي صمام أمان هذه الأمة في الدنيا تحميها من الاستهداف لأعداء الأمة من اليهود وأمريكا ومن ساندهم من أنظمة وكيانات وغيرها، بحيث تتوجّه الأمة نحو العدو الرئيسي والذي يحيك المؤامرات والمكائد للأمة الإسلامية بدون استثناء.

وفي الآخرة عندما نقف هذا الموقف الذي يزكي النفوس ويطهرها من النفاق وأثره الكبير لينال الإنسان عقاب الله وسخطه، والقرآن الكريم قد وضح ذلك عن موقف المنافقين ودورهم المخزي يوم الحساب، والسخط الإلهي الذي نالهم من الله، وهم من أبناء هذه الأمة.

نتيجة لكل ذلك تحرّك الشعب اليمني في المناطق الحرة لتبني الموقف الإيماني من منطلق صحيح وبتوجّهات صحيحة أمرنا الله أن نتبناها ونتحرّك من خلالها وبدون تراجع عنها مهما كان حجم التحديات.



اليمن الذي لم يحسبوا حسابَه

محمود المغربي

أغلب صهاينة الكيان يؤمنون بضرورة إقامة دولة «إسرائيل الكبرى» ويعملون طوال الوقت لتحقيقها، وهم يرفضون قرارات الأمم المتحدة بخصوص التقسيم وإقامة دولة فلسطين، ولا يلتفتون إلى اتفاق أوسلو الذي أوجد السلطة الفلسطينية، التي أصبحت شرطي حراسة للكيان وتنقذ الأعمال القذرة في التجسس على المقاومة وتعتقل كل من يشكل خطراً على أمن الكيان، وتحبط أي عمل مقاوم للاحتلال.

وقد وضعوا سيناريو خبيثاً منذ زمن طويل ويتم تهيئة الأجواء لتنفيذه وينتظرون الوقت المناسب لذلك، وقد وجدوا في المحنة التي تسببت بها عملية 7 أكتوبر منحة وفرصة للشروع في تنفيذ المخطط، خصوصاً أن التفاعل العربي والإسلامي مع العملية كان محبطاً، ولم يستثمر العرب والمسلمون عظمة ونتائج العملية التي جعلت الكيان يترنح ويوشك على السقوط وكشفت ثغرات وهشاشة الكيان وضعفه، وكان بالإمكان البناء عليها لمحو الكيان الصهيوني، إلا أن صهاينة العرب سارعوا إلى إنقاذ الكيان ومنعوا سقوطه ومعالجة تداعيات الـ 7 من أكتوبر السلبية على الكيان وتم منحها الدعم والضوء الأخضر لمعاينة غزة وأبنائها أسوأ عقاب، وشيطة ومحاربة كل من دعم وساند ودافع عن غزة، ومنح الجناح المتطرف والمتصهين بقيادة نتن ياهو الدعم والتغطية لتنفيذ ذلك المخطط وإطلاق العنان للنازية الصهيونية المتعطشة للدماء والمجازر وإبادة أبناء غزة ولسحق محور المقاومة، وقد رسموا وخططوا بدقة وعملوا حساباً لكل شيء، فلسطين ولبنان وسوريا وهناك المزيد.

لكنهم لم يعملوا حساباً اليمن، وربما طرح أحدهم سؤالاً بخبث أو سخرية وماذا عن اليمن؟ فيضحك البعض ويرد البعض وماذا بوسع اليمن أن يعمل بعد أن تم تدميره وأصبح مثقلاً بالصراعات والانقسامات والفقر والبطالة والمعاناة ومشغولاً بنفسه، وغفلوا أن اليمن قد جعل من القضية الفلسطينية قضيتة الأولى والمركزية، وبأنه قد كسر وهزم عدواناً عالمياً كانوا شركاء فيه، وحقق المعجزات وأشعل أرامكو السعودية وجعل النظام السعودي يتوسل هدنة، ولم يعلموا أن اليمن هو القشة التي سوف تكسر ظهر البعير، والصخرة التي سوف تتكسر عليها المؤامرات والمخططات والأحلام الصهيونية والأمريكية. لم يدركوا أن يمن الإيمان والحكمة الذي أغفلوه، ولم يعملوا له أي حساب بعد أن أفقره وقتلوا أبناءه ودمروه بعدوان عالمي لثماني سنوات وفتن وصرعات سوف يفاجئ ويذهل الجميع، ويقلق مضاجعهم ويحرم عيونهم النوم، ويشكل بتدخله في أحداث غزة مفاجأة كبيرة وغير سارة أو متوقعة لهم ولمن كتب سيناريو شرق أوسط جديد، وبأنه يمتلك أهم الأوراق بعد إيمان وثقة لا تتزعزع بالله، ومشروعاً قرآنياً وشعباً عمره عشرة آلاف عام، تعود خوض الحروب والانتصار

فيها ودفن الغزاة وقهر الصعاب وتجانس مع طبيعة وتضاريس اليمن الصعبة والقاسية فأصبح أقوى منها، وهو يتشوق وجاهز لمواجهة أمريكا والكيان الصهيوني، وينتقم للدماء الطاهرة التي سُفكت بالطائرات والصواريخ والقنابل الأمريكية.

هكذا فاجأ اليمن الجميع بقرار تاريخي غير متوقع وفعل بإغلاق باب المنسوب والبحر الأحمر أمام السفن المتجهة إلى الكيان نزل على العدو والصديق كالصاعقة، أما مرتزقة اليمن فقد تعاملوا مع القرار بسخرية وهستيريا خصوصاً أنهم قد جعلوا من أمريكا والكيان رباً يعبد، إلا أن الأحداث المتعاقبة للقرار قد جعلت حالة الصدمة والسخرية تتلاشى وتتحول إلى رعب بعد أن ثبت لدى الجميع أن اليمن لا يمزرح، بل هو جاد ويدرك ماذا يفعل، وهو ذاهب إلى أبعد من هذا القرار وأبعد مما تتخيل عقول الخبراء والمحللين والعبيد، الذين يؤمنون بأن الكيان لا يقهر، وأن أمريكا على كل شيء قادرة، وأحمق من يفكر مُجرّد التفكير بمخالفة الرغبة الأمريكية فكيف بمن يدخل معها في مواجهة مباشرة، بل هو فاقد عقله ومجنون، ومن ذا الذي يستهدف سفن وبوارج وأساطيل أمريكا التي لم يتجرأ الروس أو الصينيون على ذلك.

لكننا نتحدث عن حالة استثنائية، غمّن صنعوا المعجزات، عن بلد الإيمان والحكمة، وعن قيادة ربانية منهجها القرآن وإمامها حيدرة الكرار، اليمن الذي قال كلمته وبادر إلى إغلاق أهم معبر وطريق بحري عالمي أمام السفن المتجهة إلى الكيان وأمام سفن أي بلد يتعامل مع الكيان مهما كان، ولم يكن ذلك القرار إلا البداية، ولم يشاهد العالم من الجمل إلا أذنه.

أما أولئك العبيد وصهاينة العرب فقد دخلوا في غيبوبة وانفصلوا عن الواقع بعد تلك السخرية والهستيريا التي تعاملوا بها مع موقف اليمن العظيم والإنساني والأخلاقي، وبعد وصفهم لما يحدث بالمسرحية فإذا هم أمام فلم رعب واقعي وحقيقي، وبدلاً من العودة إلى الواقع وإلى الحق والعدل وتذوق لذة الشعور بالعزة والكرامة والفخر والانتماء إلى رجال الرجال، الذين رفعوا اسم اليمن فوق السحاب وسجلوا أعظم موقف، إذا بهم قد فجروا بالخصومة، وتكسروا لدينهم وعروبتهم وأوطانهم، وذهبوا للتبرع بأنفسهم ليكونوا عوناً وسنداً وخط دفاع عن عدو الله ورسوله والأمة والبشرية، ويتسابقون على من يحصل على رضا واختيار أمريكا والكيان ليكون عميلاً وخادماً وعبداً لهم، لكنهم أعجز من أسيادهم ولن يحصدوا إلا الذل والخزي والعار والهزيمة بإذن الله وتوفيقه ونصره، ولن يكون بوسعهم أو بوسع غيرهم إيقاف البركان اليمني، لن يوقفوا أعمال القوات المسلحة اليمنية المساندة والمدافعة عن أطفال ونساء غزة، ولن تتوقف الطائرات والصواريخ اليمنية عن إلقاء مضاجع النتن ياهو والصهاينة وإدخال الرعب والخوف في نفوسهم، ولن يسمح اليمن بإبادة أبناء غزة وتصفية القضية الفلسطينية وتنفيذ المشاريع الأمريكية.

حتمية خوض الصراع من أجل إحقاق الحق

في هذه المرحلة التي يريد الأعراب من مدعي الحق ومنسوبي الإسلام فيها أن يكونوا بمعزل وبمناى عن الصراع والتصادم مع فئة الباطل

والضلال التي على رأسها في هذا الزمان أمريكا وإسرائيل والغرب الكافر، تاركين وراءهم بدونما اهتمام ونظر ديني أو أخوي جاد أبناء دينهم ومقدسات أمتهم في فلسطين، البلد العربي المسلم، تذبذب وتهان وتلتهم من قبل تلك الحفالة من بني اليهود العصيين، وذلك ويا للأسف والخزي والعار الشنار؛ من أجل تحقيق مصالحهم الخاصة، كذلك خوفاً ومرضاً ونفاقاً في قلوبهم.

أمام كل هذه الأحداث والوقائع التي غلبت فيها الردة والتخلي والتنصل عن الدين ومقدسات الإسلام واقع ومشاعر كثير من أبناء الإسلام، كان ولا بد وحاشا لله أن

يترك دينه وعباده المستضعفين والمظلومين المعتدى عليهم تجبراً وظلماً في الأرض، وهو القائل جل وعلا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم.

وأن يأتي بقوم وفئة تأتي في ظل هذه المرحلة الحساسة، تحركها وفق توجيهات إلهية ومشروع قرآني عظيم من منطلق العدل الإلهي في إقامة الدين ونشر هدى الله والدفاع عن المستضعفين وتحريرهم لترفع راية الحق والإسلام بقوته ومفهومه الصحيح بحسب معايير القوة الإلهية التي تحقق الانتصار ومقارعة الطغاة والمستكبرين، فئة مؤمنة تعمل بالسنن الإلهية، عالمة بمخططات اليهود الخبيثة وحتمية الصراع معهم، تعمل؛ من أجل نشر العدل الإلهي وإرساء دعائم الانصاف والعيش الكريم لعباده المؤمنين في واقع البشر.

سرُّ العبودية
وفتنة الاستقواء
بالأجنبي...!!

غيث العبيدي



من أهم الدلالات النفسية للمجتمعات العربية المتماثلة سياسياً، وذات الثنائية «الشيعية - السنية» والتي ظهرت مؤخراً فيها، وفي المجتمع العراقي منها تحديداً

ما بعد «صدام» لتذهب الفردية السنية منهم إلى التمسك بسرديّة الحرمان والتهميش، متهمين ساسة الشيعة بها، متناسين أن القيادات السنية ركن أساسي من خطوات اتخاذ القرارات وأهدافها ومنهجيتها وتقييم الخيارات الخاصة بها، من بداية إعدادها، حتى دخولها حيز التنفيذ، منذ أن منحوا الشرعية للنظام السياسي الحالي، ودشنوا دخولهم بالعملية السياسية وانخرطوا فيها وأصبحوا شريكاً أساسياً في كل المواثيق السياسية بعد 2003، وحتى هذه اللحظة.

وبالرغم من كل الأزمات، وقائمة النزاعات، ومعدلات تكرارها، وما خلفته من آلاف الضحايا البشرية، وخراب عظيم في البنية التحتية، ودمار اقتصادي هائل، طال البلاد طولاً بعرض، وعلى كافة الأصعدة، والتي كانوا السبب الأهم فيها، ووضعهم الكم الهائل من العصي في دواليب تقدم الدولة، حتى تتعثر وتتأخر وتتحطم وتتوقف عن المسير، خلافاً للدول الأخرى، إلا أن الشيعة سياسياً واجتماعياً تكاملوا وتصافحوا وتشاركوا معهم، وكان تعاملهم الضارب في العمق «أنفسنا السنة» لكن على ما يبدو أن أهم دلالات «أنفسنا» النفسية، وأحوالهم الشعورية، وتعبيراتهم الواضحة، التي ظهرت مؤخراً وبشكل لافت هي «الاستقواء بالأجنبي» الأمريكي والصهيوني، لوضع حاد للنظام السياسي الحالي، وكسحه وإزالته، بدواعي التغيير، مع الاستمرار باللعب على نفس أوتار السردية أعلاه، بترتيبات زمنية مختلفة، وتأليف حولها الكثير من القصص المزيفة، والعديد من الحكايات السخيفة، لبناء تحالفات دولية، بنوايا مقترنة بإخلاص العبودية للأجنبي، معتقدين أن سلسلها من ذهب وستعيد إليهم السلطة.

علمًا أن الاستقواء بالأجنبي واستجداء ضغوطاته على الوطن وأبناء الوطن، يرتقي بعضه لمرتبة الخيانة العظمى، ولا يمكن أن يفهم خارج هذا العنوان؛ لأنهم ما زالوا مرتين بالسلطوية الصدامية البائدة، ولا يمكن لهم القبول بمتغيرات التاريخ، ومجريات المعادلات السياسية المعاصرة، وما زالوا يحملون بالغلبة «والغلبة» لا تأتي إلا بالأجنبي، لذلك أصروا على الاستقواء والاستعانة بالأجنبي، وإن اضطروا أن يستحذون لهم.

فضل فارس

إحقاق الحق حتى يتحول إلى حالة قائمة في واقع الحياة، لا يبقى فقط يتردد على ألسنة الدعاة في محاربي الجوامع، لا يحقق أي شيء من تلك المبادئ السامية للدين، التي يريد الله تعالى أن تكون واقفاً حياً في واقع البشر في الحياة.

مبادئ الأمر بالمعروف في شتى مجالاته، كذا النهي عن المنكر بإغلاق كامل لشتى مداخله.

الحق وكسنة إلهية لا يتحقق في واقع الناس إلا بتحرك، بتضحية، بمواجهة وتصادم مع أهل الباطل، الذين لا يريدون أن يكون لهذا الحق حضور فعلي في واقع الحياة،

وكم هي اليوم تلك الفئة من أهل الباطل في زماننا هذا، إنها ولعلم الله الأكثرية في الساحة البشرية أنظمة وقوى وكيانات وأجندة كبرى.

وفي هذا يحتاج تقديم الحق وإحقاقه في الواقع إلى فئات مؤمنة يكون في واقعها ذكر الله، الخوف منه وحده، والاعتماد وثقة وتوكل ويقين بالغلبة عليه في شتى جوانب حياتها؛ ذلك كونه لا يكفي وحسباً في هذه المرحلة التي طغى فيها الباطل واستحكمت قبضته على قوام هذه الأمة.

التمظهر بالحق والعمل فقط على التشجيع بنشره كسنة وفقه ومستحبات كما هو اليوم حال كثير من الأنظمة والدعاة في أمتنا، إنما يجب وتلك هي الرؤية القرآنية الصحيحة والسليمة لإحقاق الحق أن يظهر الحق وأهله بتلك القوة التي لا يمكن معها أن يستمر الباطل وتبقى معالمه، قال تعالى: {وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} صدق الله العظيم.

لليمن عيون لا تنام

المواقع التابعة للقوة الصاروخية والطيران المسيّر والمواقع العسكرية ومراقبة تحركات القيادات وأماكن سكنهم، وبعد أن تم تدريبهم في الرياض وإكسابهم مهارات التجسس والقدرة على استخدام تقنياتها وأجهزتها أرسلوهم لليمن محملين بكل أجهزة الاتصال والبرامج التجسسية المتطورة في مجال الرصد والتعقب، سرعان ما وقعت بيد الأجهزة الأمنية في ديسمبر الماضي، واعترف عناصرها بما أوكل إليهم وما قاموا به من أعمال ربما كان هدفها تكرار ما حدث من اختراق وعمليات الاغتيال للقادة في لبنان، شاء الله أن تسلم اليمن منها ببركة صحة رجالها، في خطوة تؤكد مدى ما وصل إليه جهاز الاستخبارات من تقنية أفضلت نوايا الأعداء وقيدت أيدي أدواتهم، مع التأكيد أنه وكما استطاع القبض على الخلية التجسسية التي كانت تعمل لصالح الكيان الصهيوني الذين أوكل لهم مهاماً عدائية وتخريبية في المجال الاقتصادي والزراعي والاجتماعي والإعلامي وحتى التعليمي والسياسي، وإلقاء القبض على العناصر التجسسية التابعة لجهاز الاستخبارات البريطاني في ٢٠٢٠ فإنها لن تأسو جهداً في تأمين الجبهة الداخلية وحمايتها من أي اختراق. وتكون اليمن بذلك حققت إنجازات أمنية تضاف إلى الإنجازات العسكرية على مدى عام كامل منذ بدء العدوان الأمريكي على اليمن التي حملت على عاتقها الانتصار للأمة ومقدساتها واستعادة كرامتها، جميعها تمضي في مسار واحد نحو التأثير على العدو الإسرائيلي في حربه على غزة. وأما الخوذة الذين تخلوا عن مبادئ الدين والوطن فلا نقول لهم إلا ما قاله الأديب الفلسطيني غسان كنفاني: حين تخون الوطن لن تجد تراباً يحنّ عليك يوم موتك، ستشعر بالبرد حتى وأنت ميت.

إليها من آلة القتل الأمريكية والأسلحة المكسدة في مخازن الغرب بالإضافة للحصار الخائق لم تكن لتغفل عينها عن الداخل، وما قد يحدثه العدو من اختراق فيه، وكانت على وعي بأهمية الجهاز الاستخباراتي والأمني للدول سواء في السلم أو الحرب، كما جهّزت جيشاً مقاتلاً للمعركة العسكرية من أبنائها الشرفاء جهّزت أيضاً رجالاً لحفظ أمن الداخل كانوا عيوناً لا تنام.

ووضعوا اليمن بين جفنيهم، لاحقوا منفذي الجرائم، ولم تعد هناك جريمة تسجل ضد مجهول، واستطاعوا الوصول للمجرم حتى في المناطق التي ليست تحت سيطرتهم، كما حدث في عملية اغتيال الشهيد إبراهيم بدر الدين الحوثي الذي تم ملاحقة قاتليه إلى مدينة مأرب!! واستطاعوا إحباط الكثير من المخططات والفتن التي كانت تعد لليمن كفتنة ديسمبر ٢٠١٧.

أضف إلى كشف العديد من الخلايا التي تعاونت مع دول العدوان لقتل بعض القيادات كالخلية التي ساعدت دول العدوان في اغتيال الرئيس صالح الصماد سلام الله عليه!!

ومع طول أمد الحرب والهزائم العسكرية التي تلققتها دول العدوان حاولت كثيراً اختراق الجبهة الداخلية عبر هذه الخلايا إلا أن الجهاز الأمني والاستخباراتي كان لها بالمرصاد وكان أكثر يقظة، لا سيما مع اندراج اليمن في معركة الفتح الموعود ومواجهته المباشرة مع أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، الذين مع فشلهم في ثني اليمن عن عمليات الإسناد لغزة سعوا عبر أجهزة استخباراتهم لتكثيف أنشطتهم التخريبية والبحث عن ما قد يدمر قوة الردع التي تمتلكها اليمن لمحاولة إنشاء بنك سعت الاستخبارات البريطانية MI6 وبمساعدة الاستخبارات السعودية إلى استقطاب عناصر تجسسية لرصد ومراقبة

دينا الرميمة

مؤلمة هي الخيانة لا سيما خيانة الأوطان التي تمنح أبناءها اسمها وخيرها وشرف الانتماء لها؛ فليس ثمة جراح مؤلمة كجرح خيانة الأقربين، وهل الوطن إلا الأم التي احتضنت وربت أبناءها ليكونوا درعها الواقية وحصنها الذي يقبها حقد الأعداء. ويمننا الحبيب كغيره من الدول التي تعرضت للخيانة من أبنائها، ويوماً بعد آخر يتكشف لنا تاريخ أسود مليء بالخianات، وخاصة من النظام السابق الذي ما إن اعتلى كرسي الحكم حتى سلم اليمن لقمة سائفة لأمريكا وجعل من اليمن حديقة خلفية للسعودية، أمر لم يقبله اليمنيون وثاروا عليه في ٢١ سبتمبر/ ٢٠١٤ ثورة أنهت حكم السفارات وقطعت يد الوصاية الخارجية وانتزعت سيادة اليمن وأخرجت خونتها منها!!

مثل هذا الإنجاز العظيم أغضب أمريكا والسعودية التي تتخوف من أن تصبح اليمن دولة موحدة وذات سيادة، فتحالفوا مع الخونة وباسمهم أعلنوا حرباً على اليمن، تجند فيها معهم ضعاف النفوس ممن باعوا أرضهم وعرضهم بثمن بخس، فمنهم من قاتل بصفهم، وآخرين اتخذوا منهم خلايا وعناصر أعدوا لهم عدتهم وأطلقوهم على صنعاء والمناطق الحرة؛ بهدف زعزعة أمنها والقيام بأنشطة وتخريبية توجب الوضع فيها وتخلق موجة غضب على السلطة والقيادة، كما أوكلوا لهم مهاماً تجسسية لرصد المواقع العسكرية ورفع الإحداثيات وعمليات اغتيال للقيادات!! وعليهم راهنت دول العدوان كثيراً لصناعة إنجاز يساند معاركها بجبهات القتال ظناً أن اليمن ستكون منشغلة بالحرب العسكرية وتغفل عن مخططاتهم بالداخل!! غير أن اليمن التي تصدت لكل ما جلبوه

القبائل اليمنية العمود الفقري للمجتمع اليمني

بشرى المؤيد

نحن نعرف أن اليمنَ تمتازُ بقبائلها الكرام، قبائل النخوة والشهامة والكرم والجد والعطاء؛ فهذه القبائل معروفة من عهد رسول الله حين تهلل وابتهج رسول الله بإسلامهم جميعاً، هؤلاء هم قبائلنا، من يرهيبهم الأعداء ويعملون لهم ألف حساب.

هل سمعتم ما قاله السيد القائد، سيد القول والفعل في خطابه حين ذكر قبائلنا الأصيلة، قال: «إن قبائل اليمن هي قوة عسكرية جاهزة تمتلك الخبرة العسكرية الكافية والخبرة القتالية وإن هذه القبائل هي العمود الفقري للمجتمع اليمني».

هذه هي قبائلنا تمتاز بالنخوة والشهامة والعزة والإباء، أن أي إنسان يفكر أو مر في خياله أن يغزو هذا البلد الأمين لن يلاقي إلا حتفه؛ فلم تسم اليمن بأنها «مقبرة الغزاة» هباء، لكن هذه حقيقة يرويها كُـلُّ من أتى وجرب أن يغزوها أو يستعمرها.

قلنا لكم سابقاً إن قبائلنا مسلحة تسليحاً كاملاً، خفيفاً وثقيلاً، يمتلكون القنابل، الكلاشنكوف، الرشاشات، البوازيك، حتى الدبابات وأسلحة أخرى، يعرفون جيداً لمن يوجهونها، ومن هم أعدائهم الحقيقيون، هم برغم ما يمتازون من الصفات الأخلاقية التي وصى بها رسول الله إلا أن لهم وجهاً آخر لا أحد يعرفه إلا أعداء الوطن يعرفونه جيداً.

هذه بلادنا بكافة فئات مجتمعنا يتحدون جميعهم أمام عدوهم، معروف عننا نتنازع فيما بيننا، لكن حين يأتي أي عدو يهاجمنا نتحد جميعاً عن بكرة أبينا «أنا عدو ابن عمي وأنا عدو من عاداه» لا يبقى أحد من مجتمعنا وقبائلنا إلا ولديه دافع واحد هو الدفاع عن الأرض والكرامة وحينها لا يعرف العدو إلا وجه اليمنى «الشرس» الذي يدافع عن بلاده بكل ما أوتي من قوة؛ لأن أرضه هي شرفه، أرضه هي حريته واستقلاله، أرضه هي سيادته وعزته، «فتركيبة عقل اليمني» معقدة جداً جداً فهم بعضنا البعض، لكن الآخرين يستحيل أن يفهموا تركيب عقلية شعبنا حتى لو عملوا مئات التحاليل والدراسات عن هذا المجتمع الأبي العزيز الشريف.

متى يفصحُ العربُ عن فصاحتهم؟!

ويتحدثون بالأجنبية أو لغة الخليط وهي جمل عربية مطعمة بكلمات أجنبية أو العكس وكأنه تنقصنا المفردات، أم في المدارس بشكل خاص، حيث يعضها الكثير من التلاميذ لغة ثانوية لا يلتفتون لأهميتها، ولا يعرفون عن سحرها وجمالها سوى ما يطفو على سطح الكتب القديمة والمناهج العقيمة، والمسابقات غالباً تتجه نحو العناوين العملية والرياضة والمختبر وقلمنا نجد مسابقة أو نشاطاً يتمحور حول اللغة كما كان يحصل في الماضي سواء في الشعر حفظاً وارتجالاً وإلقاءً أم في مسابقات أدبية تعمق العلاقة مع أبجد هوز..

وإذا أردنا شاهداً «ميتاً» على معاناة الأجيادية يكفي أن نشاهد جلسة واحدة لمجلس النواب أو تصريحاً لبعض السياسيين.. عددٌ من هؤلاء لم يدمر اقتصاداً الوطن فقط، بل يسعى لتدمير العربية بحيث إنه كما يقال في مجتمعنا: لو سمعه «سببويه» لانتحر.

يأتي يوم اللغة العربية في كانون الأول من كل عام ربما فرصة لإعادة رسم الهوية الوطنية المشتركة أولاً، وإعادة التفكير والتخطيط لآليات تساعد في نشر عظمة اللغة وتعريف العالم على فرادتها وثرانها وغناها بالمعاني والبدع والنحو والبلاغة و... وإحياء استخدامها في المدارس والمحافل والمجتمع ونشر الأخبار وفي بلاد الاغتراب ووصولاً إلى إعادتها إلى مكانها الطبيعي في مصاف العالمية.. إنها لسان آدم وحواء، حين غلّم الأسماء.. إنها لغة السماء.

يقول: «العربية لغة التأمل الداخلي، مجعولة كي يتذوق أصحابها مقصداً إلهياً، ولها قدرة خاصة على التجريد والنزوع إلى الكلية والشمول، لغة الغيب والإبصار تعبر بجمال قصيرة مركزة عما لا تستطيع اللغات الأخرى التعبير عنه إلا في جمل طويلة فضفاضة.. لا شك أن لغتنا الغنية حافظت على تراثها، ولكن ربما ضعفت بعض الشيء خصوصاً مع تغرب الكثير من النخب العربية، واستخدامهم للغات الأجنبية. ومن العوامل أيضاً مسألة العامية واللهجات المحلية على حساب الفصحى. ولكن العامل الأساس في رأيي هو ضعف الإنسان العربي وتراجع حضوره في الساحة العالمية فتبع ذلك بطبيعة الحال تراجع اللغة حضوراً. هناك من العرب من يخجلون بلغتهم التي حيرت المستشرقين ممن استعمروا أرضنا حتى رأها بعضهم أنها لغة خالدة، وأنها لغة المستقبل.

في لبنان، حيث ينفي أبناء الوطن الواحد أي تشابه بينهم، وسادت في السنوات الماضية شعارات «ما بتشبهونا» بين مدرسة فينيقية فرنكفونية مسيحية، وأخرى إسلامية من شبه الجزيرة العربية، هنا تعيش الضاد أزمة كبيرة سواء في المجتمع بشكل عام، حيث أغلب الناس يكتبون العربية على هواتفهم بحروف أجنبية،

جذبت هذه اللغة الحسنة الأعاجم قديماً وحديثاً، ولم يقتصر الخوض في أبواب سحرها على الناطقين بها، فقد ورد الكثيرون إلى نهرها ليبلّوا الصدى من «قطر الندى»، وعرج الذواقون على زهورها ليرشفوا من رحيقها، فهذا «سببويه» الفارسي يترك «رائحة التفاح» ويجذب إلى شذا اللغة فينحو نحوها بطريق الإبداع. وجاء كشاف الزمخشري يكشف عن «أساس بلاغتها» وبعض روعتها. والعشاق والعرفاء يدخلون حانيتها ليسكروا من خمرها كما فعل «لسان الغيب» الشيرازي.

صحيح أن اللغة العربية هي من بين أكثر ست لغات انتشاراً عالمياً، ولها قداستها عند المسلمين؛ باعتبار أنها لغة الوحي، وقد تركت أثراً كبيراً في لغات عديدة كالفارسية والتركية وغيرهما، ونقلت معارف وفلسفة وعلومًا من اليونان إلى أوروبا في عصر النهضة، وسادت لقرون من الزمن، إلا أنها بدأت تتراجع؛ بسبب عوامل عديدة، حتى اهتمها بعضهم زوراً أو جهلاً بأنها لا توأكب روح العصر. الاستعمار كان العامل الأبرز رغم أن طبيعة العربية لغة «مقاومة»، صمدت في وجه الفرنكفونية كما يعترف المستعمر نفسه، فهذا المستشرق الفرنسي لوي ماسينيون

الشيخ علي حمادي العاملي

تدهشنا العديد من اللغات حول العالم. هناك لغات فيها موسيقى تظن أن الشعوب الناطقة بها تغني، وهناك لغات سهلة حفظنا بعض كلماتها من الأفلام والمسلسلات، وهناك لغات ثقيلة وصعبة، وبعضها كثيرة الحروف حتى أن أول ما يخطر على ذهنك مثلاً كيف أن طفلاً صينياً سيحفظ أكثر من 500 حرف أو بتعبير أدق أكثر من 500 شكل، كُـلُّ منها يرمز إلى مقطع صوتي، أو تتحرر كيف سيجدون حاسوباً تتسع لوحة مفاتيحه لكل تلك الحروف!!

كلامي ليس عن اللغة الصينية ولو أنها جذابة للتعرف عليها خصوصاً مع زيادة الصين اليوم وبروزها في النظام العالمي الجديد، ولكن حديثي عن اللغة التي لا تنفك تدهشنا بل تسحرنا، لا في الحرف والتركيب والموسيقى، أو الغزارة في الجذور والمفردات فحسب... إن الغوص في بحر الضاد يجعلك تتساءل عن العقل العبقري الذي أبدع وعاء يحمل وحياً عجزت عن حملته الجبال ومنبعاً للفكر والإبداع في كُـلِّ زمان وفي شتى العلوم! أي عبقري؟!

يقول د. جورج سارتون: «وهب الله اللغة العربية مرونة جعلتها قادرة على أن تدون الوحي أحسن تدوين بجميع دقائق معانيه ولغاته، وأن تعبر عنه بعبارة عليها طلاوة وفيها متانة».



أبو عبيدة: العدو سيندحر عن شمال القطاع خائباً يجرُّ أذيال الخزي رسائل المقاومة النفسانية سهمٌ آخر في قلب العدو الصهيوني

الحسبة : خاص

في أحد أوجه الصراع بين كيان الاحتلال الإسرائيلي وفصائل الجهاد والمقاومة الفلسطينية، يظهر الفرق بين الرواية الفلسطينية، والرواية الصهيونية للأحداث، سواء فيما يتعلق بالمواجهات وما يترتب عليها من خسائر في صفوف الاحتلال، أو فيما يتعلق بمسار التفاوض حول اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين الجانبين. وكانت من بين نتائج «طوفان الأقصى»، أن الرواية الفلسطينية انتصرت بشكل ساحق على مزاعم الاحتلال، وما يريد تسويقه لجمهوره أو للرأي العام العالمي، وتجلي ذلك الانتصار في انحسار شعبية حكومة المجرم «نتنياهو»، وازدياد الغضب الجماهيري في المجتمع الإسرائيلي، متمثلاً في خروج تظاهرات بمئات الآلاف على مدى الشهور الماضية لمطالبة الحكومة بالعمل على إنجاز صفقة تؤدي لعودة أسراهم، في دلالة واضحة على أن مزاعم الاحتلال بشأن ممارسة الضغط العسكري على المقاومة؛ بهدف تحرير الأسرى، لم يلق قبولاً في قناعات القطاع الأكبر داخل الكيان.

في المقابل يتوجه كثيرٌ من المستوطنين نحو التفاعل الإيجابي مع رسائل الناطق بكتائب القسام، «أبو عبيدة»، وكذلك ما تبثه الكنائس من رسائل مصورة لبعض الأسرى الإسرائيليين، الذين ينددون باستمرار الحرب وإبقائهم في الأسر طيلة هذه الشهور، وغير ذلك من الرسائل التي تؤكد كذب حكومة «نتنياهو» في هذا الملف، وفي غيرها من الملفات المتعلقة بحرب الإبادة الجماعية على غزة.

رسالة زوجة أسير صهيوني:

وفي رسالة مصورة، ناشدت المستوطنة «شارون كوني»، زوجة الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة «دافيد كوني»، الجمعة الماضية، دعت فيها باللغة العربية للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، لتطبيق تعاليم الإسلام لحسن معاملة الأسرى، وتناشدهم فيها للحصول على تسجيل فيديو يظهر وضع زوجها. وقالت شارون في رسالتها: «اسمي شارون كوني، وزوجي دافيد كوني في غزة، أنتم تعرفون أن الإسلام يعتبر الأسرى من الفئات الضعيفة التي تستحق الشفقة والإحسان والرعاية، مثل المسكين واليتيم، ويجب معاملتهم معاملة إنسانية ترعى حقوقهم وتضمن إنسانيتهم، لذلك أطلب فيديو لدافيد كي أراه.. شكرًا»، وانتهت الرسالة.

رسالة «شارون» جاءت، بينما يتصاعد شعور اليأس بين عائلات الأسرى الصهاينة، مع استمرار عرقلة حكومة «نتنياهو» التوصل إلى صفقة تعيد أبناءهم، وسط استمرار مظاهرات المطالبة باتفاق تبادل.



القسام: الوقت ينفذ

الرسالة لم تتجاهلها كتائب القسام، بل ردت عليها بما يعزز روايتها ويكذب مزاعم «نتنياهو» وحكومته المتطرفة أن الضغط العسكري هو السبيل الوحيد لعودة من يسمونهم «المختطفين» لدى المقاومة في غزة؛ ونشرت «القسام» تسجيلاً جديداً ردت فيه على تلك الرسالة بمقطع تمهيدي قصير تضمن رسالة الأسيرة وكتبت فيه باللغات العربية والعبرية والإنجليزية: «قريباً.. الوقت ينفذ».

بعد المقطع التمهيدي بعدة ساعات، نشرت الكنائس مقطعاً آخر يتضمن جزءاً من رسالة «شارون» ومشاهد لها مع زوجها وطفلتيهما، ثم مشاهد أثناء تحريرها والطفلتين خلال صفقة التبادل التي تمت في نوفمبر 2023م، وتضمن المقطع بعدها رد القسام الذي جاء باللغات الثلاث أيضاً، وكتبت فيه: «دافيد بعدما خرجت وزاد الضغط العسكري إما أن يكون قتل أو أصيب أو بصحة جيدة، ونتنياهو لم يقر بعد». إلى ذلك، وفي خطوة غير مسبوقة، هدد والد الجندي الصهيوني «نمرود كوهين»، الأسير في غزة، بمقاضاة رئيس حكومة الاحتلال «نتنياهو» أمام المحكمة الجنائية الدولية، متهمًا إياه بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية في غزة وداخل الأراضي المحتلة. وقال والد الجندي «نمرود كوهين»: إنه «سألتني مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان في لاهاي»، مضيفاً، «أنوي إخباره بأن نتنياهو لم يرتكب جرائم حرب في غزة فقط، بل في داخل إسرائيل».

وأكد أن «الجنود يُقتلون؛ بسبب استمرار الحرب؛ وبسبب دوافع شخصية لنتنياهو تتعلق بمحاكمته، لذلك، فهو مسؤول عن جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب داخل «إسرائيل».

انهيار مصداقية المجرم «نتنياهو»:

وخلال شهور العدوان، كثف جيش الاحتلال عدوانه بشكل عنيف، مستخدماً كافة التقنيات الاستخباراتية وأحدث الأجهزة الأمريكية، للوصول إلى الأسرى الصهاينة لدى المقاومة، وأسفرت معظم هذه المحاولات عن فشل ذريع، تمثل في مقتل العديد من هؤلاء الأسرى، بينما لم تستطع الآلة الصهيونية واستخباراتها إلا الوصول لعدد قليل جداً من الأسرى الأحياء.

وتزداد قناعات جماهير المستوطنين الصهاينة، خاصة مع مرور الوقت ومصرع العديد من الأسرى، بأن الضغط العسكري الذي يمارسه جيشهم لا يأتي إلا بنتائج عكسية، من شأنها أن تُعيد بقية الأسرى في توابيت، أو في أفضل الأحوال يعودوا مصابين أو يذهبوا في طي السيان كما حدث مع الأسير الإسرائيلي «رون أراد» الذي أسرته حركة أمل اللبنانية في أكتوبر عام 1986م، ثم لم يستطع الكيان إعادته، رغم كُله المحاولات التي قام بها، حتى أعلن الأمين العام لحزب الله الراحل السيد الشهيد حسن نصر الله، في عام 2006م، أنه قد مات وفُقد جثمانه.

وتأكيداً للرسالة التي تسعى المقاومة لإرسالها،

نشرت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- مقطعاً مصوّراً، عقب مقطع القسام، الجمعة الماضية، يرد فيه على كلمات للمجرم «نتنياهو»، يزعم فيها حرصه على الأسرى الصهاينة ويبحث برسالة طمأنة لأهلهم بالعمل على إعادتهم، ثم أتبعته سرايا كلمة «نتنياهو» بمقطع لقصف الاحتلال أحد أماكن احتجاز الأسرى، وكتبت في نهايته، باللغتين العربية والعربية: «إلى أهالي أسرى العدو.. قيادتكم تقتل أبناءكم بتصميم وإصرار».

الأنظار تتجه نحو المقاومة في غزة:

في جديد الرسائل النفسانية التي تبثها المقاومة؛ أكد «أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم كتائب القسام»، أن الخسائر في صفوف جيش الاحتلال الخائب هي أكثر بكثير مما يعلنه، مشدداً على أن «العدو سيندحر عن شمال القطاع خائباً يجرُّ أذيال الخزي دون أن يتمكن من كسر شوكة المقاومة».

وقال «أبو عبيدة» في تصريح صحفي، الاثنين: إنه «بعد أكثر من 100 يوم على عملية التدمير الشامل والإبادة الجماعية التي ينفذها جيش العدو شمال قطاع غزة، لا يزال مجاهدونا يكتدونه خسائر فادحة ويسدون له ضربات قاسية خلفت خلال الساعات الـ 72 الأخيرة أكثر من 10 قتلى وعشرات الإصابات»، مشدداً «على أن الإنجاز الوحيد الذي حققه هو الدمار والخراب والمجازر بحق الأبرياء».

تصريحات «أبو عبيدة» تعكس وجهة النظر المنطقية حول الصراع المستمر في غزة، ليس من قبيل الحرب النفسية والإعلامية على العدو، بل كونه سلط الضوء على حجم الدمار والخراب الذي يعاني منه المدنيون في غزة، وهو أمر يثير القلق الدولي حول الأوضاع الإنسانية في المنطقة، بغض النظر عن الأرقام الدقيقة للخسائر، فإن الواقع على الأرض يشير إلى معاناة كبيرة للمدنيين. وبحسب مراقبين فإن هذه التصريحات ترفع معنويات المجاهدين والجمهور المحلي من خلال إبراز النجاحات العسكرية وتأكيد الاستمرارية في المقاومة، لكنها بالنسبة للطرف الآخر، فإنها تخلق ضغوطاً إضافية على القيادة العسكرية والسياسية في الكيان، وتزيد من التوتر الداخلي وتجعل من الصعب على حكومة «نتنياهو» الدفاع عن استمرار العمليات العسكرية إذا كانت الخسائر أكبر مما هو معلن.

وعليه؛ يمكن أن تلعب هذه التصريحات دوراً كبيراً في تعزيز الدعوات الدولية لوقف إطلاق النار، والعمل على إيجاد حلول سياسية لخلفيات الصراع القائم، وتدفع بالمواقف الدولية والتدخلات الدبلوماسية نحو مسار وجدي للتفاوض، ما قد تزيد من الدعوات لفرض عقوبات على حكومة الكيان وتقديم مساعدات إنسانية لغزة.

لبنان: خروقات صهيونية مُستمرة والجيش اللبناني يجرُّ دخوله إلى عيترون وميس الجبل

الحسبة : متابعات

يوصل جيش العدو الإسرائيلي ارتكاب انتهاكات بيئية خطيرة في الجنوب اللبناني، حيث ينفذ عمليات تجريف واسعة في حرج بلدة «يارون»، مستخدماً جرافتين ترافقهما دبابة، تعمل قواته على اقتلاع أشجار «السنديان» المعمرة. وفي إطار الخروقات الإسرائيلية، أكدت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال أطلقت نيران رشاشاتها على أطراف بلدي «مارون الراس ورشاف»، بالإضافة إلى استهداف «بلدة عيتا الشعب» بقذيفة أطلقتها دبابة «ميركافا»، ونفذت القوات عدة تفجيرات في بلدة «ميس الجبل» بعد توغلها داخل أحيائها، وقامت بتفخيخ عدد من المنازل ونهبها.

ولفتت المصادر إلى أنه كان من المقرر أن يدخل الجيش اللبناني الاثنين، إلى بلدات «يارون، مارون الراس، عيتا الشعب، بليدة، وميس الجبل»، إلا أن هذه الخطوة تأجلت إلى وقت لاحق؛ بسبب استمرار الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت عمليات التجريف في الحرج، في بلدة «يارون»، وجرفت مساحات واسعة واقتلعت عدداً كبيراً من الأشجار الحرجية المعمرة، وفي «ميس الجبل»، توغلت قوات الاحتلال باتجاه منطقتي «المبيحة ورأس الظهر» غربي البلدة، وأطلقت النار والقذائف على المنازل، ما تسبب في اشتعال النيران داخل عدد منها.

وتشير المعطيات الأولية إلى أن الجيش اللبناني سيعاود انتشاره في هذه القرى خلال الـ 24 إلى الـ 48 الساعة القادمة؛ بهدف إعادة فتحها أمام المدنيين وضمان عودتهم بعد استكمال المسح الميداني.

التحام بطولي للمقاومة مع العدو شمالي قطاع غزة.. والاحتلال يقرُّ بمصرع 5 من جنوده



قادة لواء «جفعاتي» قُتلوا أو جرحوا في العدوان على قطاع غزة، أكدت أن «28 جندياً إسرائيلياً أعدموا على الانتحار منذ بداية الحرب على غزة، مشيرة إلى أنه في عام 2024م، شهد انتحار 21 جندياً، وهو الرقم الأعلى منذ عام 2015م».

وفي وقت سابق، أعلن جيش الاحتلال عن ارتفاع عدد قتلاه في غزة إلى 403 منذ بدء الهجوم العسكري على القطاع المدمر في أكتوبر 2023م.

وخلفاً للأرقام العلنية، يتهم جيش العدو الإسرائيلي بإخفاء الأرقام الحقيقية لخسائره في الأرواح، خاصة مع تجاهل إعلانات عديدة لفصائل المقاومة بتنفيذ عمليات وكماث ضد عناصره، تؤكد أنها تسفر عن قتل وجرحي.

للجبهة الديمقراطية، خط الإمداد في محور «نتساريم» على طول المنطقة البينية جنوب مدينة غزة، وبابل من قذائف الهاون. من جانبها، قالت كتائب الأقصى: إنه «تزامناً مع ذكرى استشهاد المؤسس نضال العامودي.. استهدفت مقر قيادة وسيطرة تابعاً للعدو في محور نتساريم برشقة صاروخية من نوع 107».

بدورها؛ أعلنت كتائب «عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس» الاثنين، «مصرع 10 عسكريين إسرائيليين وإصابة العشرات بعد اليوم الـ 100 على التدمير الشامل والإبادة الجماعية بمحافظة شمال قطاع غزة».

في المقابل، كشفت الصحف العبرية، أن 80 % من

الحسبة : متابعات

تحدثت وسائل إعلام عبرية، الاثنين، عن حدّث قاسٍ تسبب بقتل وإصابات في صفوف جيش الاحتلال، في «بيت حانون» شمالي قطاع غزة، وأقر جيش الاحتلال الإسرائيلي، بمصرع 5 من جنوده وإصابة آخرين في حادثة انهيار مبنى نتيجة إصابته بصاروخ مضاد للدروع في «بيت حانون» شمال قطاع غزة.

ووصف الإعلام العبري ما حصل بـ «الحدث الصعب» في قطاع غزة، محملاً «نتنياهو» وحكومته المسؤولية في ذلك، لافتاً، إلى أنه «لا يزال هناك 3 جنود إسرائيليين تحت أنقاض المبنى المستهدف في بيت حانون».

كما تحدّث الإعلام الإسرائيلي، أن «القوة التي انهار عليها المبنى هي من لواء ناحال»، وبعد الفشل في التعامل مع بيت حانون، سيتمّ خلال الأيام المقبلة إجراء تبديلات واسعة في القوات الإسرائيلية في منطقة شمال القطاع بين المناطق المختلفة».

وبالتزامن مع إعلان الإعلام العبري عن حدّثين أمنيين في شمال قطاع غزة خلال الساعات الماضية، دارت معارك شرسة في «بيت حانون وجباليا وبيت لاهيا»، في الشمال بين المقاومين وقوات الاحتلال.

وأعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أنها استهدفت بالاشتراك مع قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري

موقف شعبنا العزيز وخروجه المليون مع العمليات العسكرية يقدم صورة رائعة جداً عما ينبغي أن تكون عليه الشعوب.. ومستمرون في عملياتنا وتطوير قدراتنا فيما الأمريكي يطور عمليات الهروب السريع.



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
العدد
14 رجب 1446 هـ
14 يناير 2025 م

الله أكبر
الصوت لأمریکا
الصوت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام
قاطعوا
البضائع الأمريكية
الإسرائيلية

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



عام من الفشل الأمريكي

(طوفان الأقصى)، والتي شكلت قاصمة الظهر لقوى الاستكبار الصهيوني الأمريكي، ومن معهم من شاذ الأفاق وقوى الهيمنة العالمية والإقليمية.

وشهد اليمن في هذا العام المزيد من القوة والصلابة في مواجهة كُـلِّ التحديات، جعل القوى العظمى التي «لا تقهر» جيوشاً ذليلة، منكسرة، مهزومة، تسلح فيه اليمنيون قيادةً وشعباً بالعزيمة وبالإيمان والانتصار للحق والمستضعفين، ويلحق الخسارة العظمى والأولى للبحرية الأمريكية البريطانية اللتين طالما تسببتا معارك البحار، إلا أنهما في مواجهة الحكمة اليمنية السبتمبرية فشلت وتعرضت لهزائم مذلة على طول وعرض



جغرافيا البحار والمحيطات.

ومع مرور عام من الفشل الأمريكي البريطاني، يقابله عام من الانتصار اليمني ومحور الجهاد والمقاومة، ورسالة القيادة في اليمن ممثلة بالسيد قائد الثورة -يحفظه الله- وكذلك القيادة السياسية والعسكرية أنه لا تراجع عن مواقف الدعم والإسناد لغزة وتوجيه الضربات الموجعة ضد الأمريكي والبريطاني والصهيوني إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وهنا رُفِعَ القلم اليمني وثبَّتَ القرارُ إن أراد الأمريكي نهايةً إذلاله في البحر وفي فلسطين المحتلة فعليهم إلزاماً وبصورة عاجلة وقفُ العدوان على غزة، وهنا قد تتوقف العمليات اليمنية، ولهم الخيرة في أمرهم سلماً أو حرباً.

وعليهم أن يدركوا الواقع العام وأن حقارتهم وعدوانهم على اليمن كان دافعاً لألق وتألُق وتطور عسكري لليمن، وأن عربدتهم لن تنفيَ اليمنيّين عن واجب الدفاع والانتصار لغزة مهما كانت التحديات، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

مرتضى الجرموزي

مضى عامٌ كاملٌ بأحداثه ووقائعه التي شهدها العالم، وبخصوص اليمن فقد كانت حاضرةً وبقوة في هذه الأحداث خاصة تلك العسكرية عبر العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن؛ إسناداً منهما للعدوان الصهيوني المتمر على نساء وأطفال والمدنيين في غزة.

ورغم ما حشده وأعدّه وقلعه الأمريكي لحربه على اليمن؛ بهدف منع العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة وثني اليمن من الوقوف والتضامن مع

غزة تحت أية عناوين إلا أنه فشل فشلاً ذريعاً وتاه في البحار والمحيطات شارداً هارباً يجرُّ أذيال الخزية والعار، بعد أن كان هو سيد البحار وصاحب كلمة الفصل والقوة العظمى التي يهابها العالم.

لكن وكما يقول المثل «لكل فرعون موسى» فقد رأينا الأمريكي بغطرسته وطغيانه يتفرعن على اليمن؛ بهدف إركاع اليمن وإخضاعه للسيطرة والهيمنة الأمريكية، ومع تراحم الأحداث وفرعنة الأمريكي والصهيوني ومعهم البريطاني؛ فقد حضر اليمن بقيادته العظيمة وكأنه موسى العصر أرق فراغته العصر، أذلهم وأركس كبرياءهم وحطم جبروتهم وأغرق هيمنتهم على البحار، وأجبر حاملات الطائرات على المغادرة وتغيير مسارات السفن والأساطيل البحرية بفعل الضربات اليمنية المسددة والمثبتة بعون الله وتأييده.

ليشهد عامُ العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن هزائمَ مدوية وانتكاسات متواصلة، وفشلاً داخراً في قوى البغي والاستكبار وفشلت في تحييد اليمن أو ثنيه عن المشاركة في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، ضمن إطار معركة

كلمة أخيرة

مكاسب الموقف بكل الحسابات

سند الصيادي

مهما كان الثمن والكلفة التي تدفعها اليمن. إلا أنه قليل وهيئ مقارنة بأعظم موقف بلا منافس ممكن أن يتخذه الإنسان في الحياة ويضحي لأجله، كم من أوطان دُمّرت ودماء نزفت بلا قضية عادلة ولا هدف مقدس!، فما بالكم بقداصة الهدف الذي رسمه ويسعى إليه اليمنيون وهم يشاهدون ليل نهار أرواحاً بريئة تزهق بالجملة ومعاناة تتفاقم وأرضاً تحرق ومقدسات تستباح!



أي أننا من حيث المبدأ وبشكل مجرّد من أية حسابات مادية أو دنيوية لجدوائية تحركنا وعملياتنا، نخسر في الموقف الصحيح ونموث في المسار الصائب الذي يرضي الله ويرضي ضمائرنا، ويكتب لنا آمالاً واقعية قطعياً في حياة أخرى موعودة وخالدة، هكذا يبدو الحال عظيمًا ومريحًا في دوافعه.

فما بالنا ونحن نلمس ما حققه شعبنا وقواته المسلحة على مدى عام من العدوان من انتصارات ومنجزات، ونجاح في تنفيذ خياراتنا البحرية، ونحصد نواتج لعمليات برية وجوية ترسّم معادلة تميّل كفتها العملياتية والتكتيكية بشكل واضح لصالحه القوات المسلحة اليمنية، ونحن نقرأ في شهادات الأعداء والأصدقاء كيف أصبحت بلادنا واحدة من الدول المتطورة في عدد من القدرات العسكرية التي لا تملكها إلا دولٌ محدودة بالعالم، يقابلها فشلٌ للعدو بتسمياته المختلفة، فشلٌ يتسع ويتعمق، ومعه تنعدم خياراته العسكرية والسياسية.

وكيف سيكون الحال والمعنويات ونحن نشهد تحولاتٍ أنيئة أو استراتيحية بعيدة المدى، لطالما تطلعت دولٌ وأممٌ وشعوب أن تصل إليها وهي تشاهد حجم الوهن الذي أصابها، ومدى الغطرسة والاستقواء والاستكبار الذي يحيط بها، من منطلق إنساني يبحث عن وجوده وذاته وتأثيره في الصراعات، وهو شعورٌ إنسانيٌّ فطريٌّ جبل الله به خلقه، لا يتخلف عنه إلا من فقد آدميته وامتتهن كرامته. أي أننا في الوقت الذي نحارب فيه انطلاقاً من مبادئنا الدينية والإنسانية، فإننا نكسب أيضاً في حسابات السياسة والقوة الرادعة والتأثير الحضاري الإنساني، ونحجز لأنفسنا موضعاً متقدماً في محافل الدنيا وصراع الأمم، وهو ما يفتح آفاقاً رحبة لمستقبل أجيال تكون فيه اليمن وشعبها قادرة على أن تحمي كيانها أولاً، وقادرة على أن تحدث أثراً إيجابياً في العالم من حولها، وبهذه المبادئ نكون قد كسبنا الدنيا والآخرة، فيما يخسر الآخرون من حولنا كل ما سبق.



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

www.alshuhada.org
www.alshuhada.org
www.alshuhada.org

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء